وزارة التعليم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبســي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسـة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: العلوم الإجتماعية

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية
الشعبة: علم إجتماع
التخصص: علم إجتماع التربية

العنوان:

تصور مشروع الحياة لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بقسم علم اجتماع سنة ثانية ماستر

–انموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل.م.د"

دفعــة: 2018

إعداد الطالبة:
- حميدة شريط

إشراف الأستاذ:
مولدي عاشور

لجنــة المناقشــة:

الاسم واللقب	الرتبــة العلميــة	الصفــة
منير صوالحية	استاذ محاضر –أ-	رئيسا
مولدي عاشور	استاذ محاضر –أ-	مشرفا ومقررا
أحمد عبادلية	استاذ مساعد –أ-	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 201/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

أتعهد

أنا الموقع أسفله الطالب (ة): شريط محمد

المُعد(ة) للمذكرة المعنونة بـ:

تصور مشروع الحماية لدى الطالب الجامعي

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربية

وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها لا سيما المادة 03، المادة 07، المادة 19، المادة 35 منه:

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل كما أشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال الغير، اقتباس غير منسوب لصاحبه، ترجمة دون ذكر المصدر، وضع أشكال بيانية أو خرائط أو صور دون الإشارة إلى المصدر، أو ذكر أسماء مشاركين دون علمهم أو موافقتهم أو مشاركتهم، وعليه أمحي هذا التعهد.

جامعة تبسة في 2018/05/02

توقيع الطالب

المصادقة على إمضاء
السيد(ة) شريط محمد
الصادرة في 2018/05/02
عن رئيس المجلس
و بتفويض
العون الرئيسي للإدارة
بلونيسي ياسين

شكر وعرفان

بعد انتهائي من هذا العمل المتواضع بتوفيق من الله سبحانه وتعالى، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني بوضع نقطة البداية و النهاية في بحثي هذا، واخص بالذكر الدكتور الفاضل والمحترم "مولدي عاشور" الذي كان لإشرافه وعونه أثرا كبيرا في هذا البحث والذي سهل لنا الطريق وقدم لنا الوقت والجهد الكبير فله مني جزيل الشكر والتقدير والإحترام، كما اتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من اساتذة قسم علم الاجتماع.

وأخيرا اتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في تخطي الصعاب والصبر على الجهد الكبير ولو بكلمة طيبة و دعاء صادق.

المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان.	
فهرس الموضوعات.	
فهرس الجداول.	
فهرس الاشكال.	
فهرس الملاحق.	
مقدمة	أ-ج
الجانب النظري	
الفصل الاول: الاطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة.	
1- الاشكالية.	06
2- الفرضيات.	09
3- تحديد مفاهيم الدراسة.	10
4- منهج الدراسة.	17
5- وصف العينة.	18
6- الدراسات السابقة.	19
الفصل الثاني: الجامعة والطالب الجامعي.	
تمهيد.	24
1- ماهية الجامعة:	25
أ. نشأة الجامعة.	25
ب. اهمية الجامعة.	28
ج. وظائفها.	29
د. اهدافها.	30
2- الطالب الجامعي.	31
أ. خصائص الطالب الجامعي.	31
ب. المشكلات التي يواجهها الطالب الجامعي.	33

ج. سوسيولوجية الطالب الجامعي.	35
د. دور الجامعة في تحسين التكييف الاكاديمي للطلاب.	36
خلاصة الفصل.	38
الفصل الثالث: تصور مشروع الحياة.	
تمهيد.	40
1- ماهية التصور.	41
أ. ظهور مفهوم التصور عند علماء الاجتماع.	41
ب. بعض المفاهيم القريبة من التصور.	43
ج. خصائص التصور.	46
د. النظريات المفسرة للتصور.	49
2- مشروع الحياة.	52
أ. فلسفة المشروع.	52
ب. انواع المشاريع.	53
ج. النظريات المفسرة للمشروع.	54
د. تصور مشروع المستقبل لدى الطالب.	55
خلاصة الفصل.	56
الفصل الرابع: الاطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة.	
أولا: مجالات الدراسة.	59
1- المجال البشري.	59
2- المجال المكاني.	59
3- المجال الزماني.	60
ثانيا: أدوات جمع البيانات.	60
1- الاستبيان.	60
2- قياس الخصائص السيكومترية للاستمارة.	62
3- الاساليب الإحصائية المعتمدة.	64
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	

1-تحليل وتفسير البيانات العامة.	66
2- تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى.	71
3- تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثانية.	81
4- تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثة.	90
5- اختبار فروض الدراسة بواسطة spss.	99
6- استخلاص النتائج العامة للدراسة.	103
7- التوصيات المقترحة.	107
خاتمة	109
قائمة المصادر والمراجع	111
الملخص	

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول رقم (01)	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص.	59
الجدول رقم (02)	يوضح محاور الاستمارة.	61
الجدول رقم (03)	يوضح مستوى صدق الاستمارة.	62
الجدول رقم (04)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	66
الجدول رقم (05)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.	67
الجدول رقم (06)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص.	68
الجدول رقم (07)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية.	69
الجدول رقم(08)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المهنة.	70
الجدول رقم (09)	دخولك الى الجامعة كان هدفك.	71
الجدول رقم (10)	كان اختيارك لهذا التخصص.	72
الجدول رقم (11)	انت راض عن هذا التخصص.	73
الجدول رقم(12)	لو أتيحت لك الفرصة للاختيار مرة اخرى تختار.	74
الجدول رقم (13)	واجهتك صعوبات في التكيف مع وضعك الجديد في الجامعة.	75

الجدول رقم (14)	**تتصور أن الدراسة في الجامعة تحتاج الى تخطيط.**	**76**
الجدول رقم(15)	**يساعدك هذا التخصص في تحقيق أهداف مشروعك الدراسي.**	**77**
الجدول رقم(16)	**لديك طموحات تريد تحقيقها من خلال الدراسة في الجامعة.**	**78**
الجدول رقم(17)	**الشهادة التي ستحصل عليها تخول لك انجاز مشروعك الخاص.**	79
الجدول رقم (18)	**تتصور أن حصولك على الشهادة يضمن لك مهنة في المستقبل.**	**80**
الجدول رقم(19)	**لديك تصور لما ستقوم به بعد التخرج.**	**81**
الجدول رقم(20)	**لديك تصور لمشروعك المهني قبل حصولك على الشهادة.**	**82**
الجدول رقم(21)	**في رأيك نجاح مشروعك المهني يعتمد على نجاحك في الدراسة.**	**83**
الجدول رقم (22)	**التخصص الذي تدرسه يأهلك لممارسة المهنة التي تريدها مستقبلا.**	84
الجدول رقم(23)	**لديك تخوف من التخطيط لمستقبلك المهني.**	85
الجدول رقم(24)	**تعتقد انك تستطيع تحقيق مشروعك المهني.**	86
الجدول رقم(25)	**لديك تصور لكيفية انجاز مشروعك المهني مستقبلا.**	87
الجدول رقم(26)	**تتصور ان المهنة التي ستمارسها تضمن لك النجاح في حياتك.**	**88**
الجدول رقم(27)	**ادماج تجاربك الخاصة يسهم في نجاح مشروعك.**	**89**
الجدول رقم(28)	**لديك تصور لتكوين علاقاتك الاجتماعية مع افراد المجتمع.**	90
الجدول رقم(29)	**تختار أصدقائك حسب.**	**91**
الجدول رقم(30)	**تعتقد انك ستكون فردا فاعلا في المجتمع.**	**92**
الجدول رقم(31)	**تعتقد ان نجاح مشروعك مرهون بمكانتك الاجتماعية.**	**93**
الجدول رقم(32)	**تمثل العائلة الاستقرار في الحياة الاجتماعية.**	94
الجدول رقم(33)	**تخطط لاختيار شريك حياتك.**	95

الجدول رقم(34)	**تكوين عائلة من أولوياتك المستقبلية.**	**96**
الجدول رقم(35)	**تعتقد ان الزواج مهم لكن بعد الدراسة.**	**97**
الجدول رقم(36)	**الزواج يمثل عائق امام تحقيق مشاريعك المستقبلية.**	**98**
جدول رقم(37)	**يوضح اختبار الفرضية الأولى.**	**99**
جدول رقم (38)	**يوضح اختبار الفرضية الثانية.**	100
جدول رقم (39)	**يوضح اختبار الفرضية الثالثة.**	**102**

فهرس الاشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
الشكل رقم (01):	**يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.**	**66**
الشكل رقم (02):	**يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.**	67
الشكل رقم (03):	**يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص.**	**68**
الشكل رقم (04):	**يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية.**	69
الشكل رقم (05):	**يمثل توزيع أفراد العينة حسب المهنة.**	**70**

مقدمة

مقدمة:

يعد التعليم الركيزة الاساسية لتطور اي بلد وله الدور المهم في زيادة التنمية بكافة اشكالها وكذلك الارتقاء بحركة التقدم والوصول الى مصاف الدول المتقدمة واغلب الحضارات الانسانية العريقة اسست حضارتها على الاسس العلمية، فالتعليم الجامعي يهيئ ويعد الافراد الكفوئين والمؤهلين وذوي المهارات اللازمة في سوق العمل، فهو ليس مجرد جمع للمعلومات انما يستلزم فوق ذلك ابتداع ادوات للتعامل مع هذه المعلومات تكسبها على الدوام ابعادا جديدة وقدرة تأثير اكبر، وبذلك اضحى التعليم العالي والجامعي بصفة خاصة من اهم المرافق الاجتماعية التي يتطلع اليها اي مجتمع في سعيه لتطوير نمط الحياة فيه.

فالطالب الجامعي معروف بانه ذلك الشخص الذي اتقن دراسته الاكاديمية العليا وتحصل على معرفة تفصيلية ومهارة في البحث والتحليل في مختلف الميادين الدراسية والاجتماعية، باعتبار ان الطالب احد العناصر الاساسية الفاعلة في العملية التربوية في المرحلة الجامعية، فهناك من يرى ان الطلبة الجامعيين هم جماعة او شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، اذ يرتكز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.

وفي ظل الحياة المعاصرة ومشكلاتها البيئية والثقافية، نضج الدور الخدمي للتعليم الجامعي، فيصبح هذا العصر عصر المشاريع، وذلك ان وراء انجاز ونجاح كل فكرة محققة مشروع مخطط في اطار منظور زمني محدد مسبقا، فالمشروع هو خاصية بشرية، اذ ان لكل طالب طموحاته ورغباته وتطلعاته نحو المستقبل. ويتجلى اهتمامه بالمستقبل من خلال الاعداد له بتهيئة السبل التي تكفل له حياة مستقرة.

وفي مجتمعنا المعاصر يحتل مشروع الحياة مركزا محوريا في تفكير الشباب خاصة الطالب الجامعي فالرؤية التي يبنيها لنفسه حول محيطه وعالمه تتطور الى تصورات ذهنية واجتماعية تلعب فيها الذات المثالية دورا كبيرا في بلورة خطة الحياة لدى الطالب وما يسعى لتحقيقه وانجازه في اطار دراسته في الجامعة.

فكون الطالب يندرج تحت فئة حساسة من فئات المجتمع، فالأفكار الذهنية التي تراوده والصورة التي يرسمها للمستقبل ما يجعلنا نتطلع لمعرفة تصورات الطالب لبناء مشروعه في الميدان الدراسي والمهني والاجتماعي وتستمد هذه الدراسة اهميتها من اهمية موضوعها وندرة الدراسات التي تناولت موضوع مشروع الحياة ومدى اهمية تصور وتخطيط الطالب لمستقبله وبالتالي تحديد اهدافه من الدخول الى الجامعة.

ومنه فالهدف من هذه الدراسة هو معرفة ان كان هناك تصور لمشروع الحياة لدى طلبة جامعة تبسه بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع بصفة خاصة، وكشف مدى رضاهم عن تخصصهم ونوعية تكوينهم بالجامعة والكشف عن وجود علاقة بين جنس وتخصص الطلبة وتصورهم لمشروع حياتهم المستقبلية في شتى الميادين (دراسي، مهني واجتماعي).

ومما لا شك فيه أن أي دراسة علمية تتطلب من الباحث تنظيم الدراسة بطريقة منهجية واضحة المعالم، وهذا ما قمنا به في هذه الدراسة، حيث تم توزيع مضامين البحث على عدة فصول موزعة على جانبين الاول مخصص للجانب النظري والثاني مخصص للجانب الميداني.
وعلى هذا الاساس تم تقسيم محتوى الدراسة على الشكل التالي:

الجانب النظري وتضمن: الفصل الأول: يمثل الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة، ويتضمن إشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة، تحديد المفاهيم، منهج الدراسة ووصف العينة، الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني: بعنوان الجامعة والطالب الجامعي وتضمن: تمهيد، نشأة الجامعة، اهميتها وظائفها واهدافها، وخصائص الطالب الجامعي والمشكلات التي تواجهه وسوسيولوجية الطالب الجامعي، دور الجامعة في تحسين التكيف الاكاديمي للطالب الجامعي، خلاصة الفصل.

وفي الفصل الثالث المعنون بتصور مشروع الحياة المتضمن: تمهيد، ظهور مفهوم التصور عند علماء الاجتماع، بعض المفاهيم القريبة من التصور، خصائصه، النظريات المفسرة له، فلسفة المشروع، انواعه، النظريات المفسرة له، تصور مشروع المستقبل لدى الطالب، خلاصة الفصل.

إضافة إلى الجانب الثاني: الجانب الميداني تناولنا فيه فصلين: الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وقد تضمن: مجالات الدراسة، ادوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المعتمدة.

والفصل الخامس: الذي تناولنا فيه عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة، وقد تضمن: تحليل وتفسير البيانات العامة، تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى، تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثانية، تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثة، اختبار فروض الدراسة بواسطة spss، استخلاص النتائج العامة للدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول:الإطار المنـهجي

والمفاهيمي للدراسة.

1- الاشكالية.

2- الفرضيات.

3- تحديد مفاهيم الدراسة.

4- منـهج الدراسة.

5- وصف العينـة.

6- الدراسات السابقة.

1- الاشكالية:

تعتبر الجامعة مؤسسة مجتمعية واهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي لا غنى عنها وتحتل مكانة العقل المفكر في المجتمع فهي المؤسسة التعليمية الاولى التي تتولى تخريج الاجيال المتتابعة من الكوادر و الاطارت المعينة بتولي الوظائف المختلفة لتسيير المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة، ودفع عجلة التقدم نحو الرقي والازدهار.

فالتعليم الجامعي الذي بدوره يمثل اعلى درجات الهرم التعليمي يعد مرحلة تحول هامة في حياة طالبي العلم وضرورة من ضروريات رفع المستوى التعليمي والثقافي، وله دور في تبلور شخصية الطالب من الناحية النفسية والعقلية والاجتماعية واعداده لوظيفة المستقبل.

حيث ان الاهتمام بالمستقبل يبدأ دائما من تطلعه الدائم للمعرفة الشاملة، والتخوف من الزمن القادم وما تحمله كلمة مستقبل من غموض ويتجلى ذلك من خلال ما يسمى مشروع الحياة والعمل من اجل هذا الاخير الذي تتداخل في بلورته معادلات الماضي والحاضر والمستقبل على اساس ان البدايات تلد النهايات، اذ يعتبر الوعي بالمستقبل واستشراف آفاقه من المقومات الاساسية لخلق النجاح على الصعيد الشخصي والاجتماعي من مؤهلات علمية، مهنية واجتماعية والتي يكتسبها خلال دورة حياته اليومية وارتباطها بمختلف الموضوعات (السياسية والاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية وغيرها)

وبهذا الصدد جاءت دراسة "مخنفر حفيظة" التي حاولت من خلالها التعرف على الحياة اليومية للطالب الجامعي وذلك من خلال السعي لوصف موضوعات خطاب الحياة اليومية بالموضوعات المتصلة بالعملية البيداغوجية، والموضوعات الترفيهية على السواء، ويبقى الاختلاف فقط في نوعية الخطاب اليومي اتجاه هذه المواضيع.

فامتلاك الطالب لمنظور زمن المستقبل هو دليل على قدرته العالية على طول المدى، فهو يفكر بالغد بشكل دائم و لديه تخوف من المجهول و الغموض و الهاجس الاكبر الذي يشغله هو قلق المستقبل، في حين ان هناك فئات اخرى من الطلبة -خاصة الشباب منهم- لا يخططون لمستقبلهم ولا يفكرون الا في الوقت الراهن، ولا ينظرون الى فرص وتحديات المستقبل، وعدم القدرة على التعامل معها، ومن ثم يعيشون حالة من ضبابية الرؤية.

فالرؤية التي يبنيها الطلبة لانفسهم حول عالمهم تتطور الى تصورات ذهنية واجتماعية تؤدي فيها الذات المثالية دورا كبيرا في بلورة خطة الحياة لديهم، وما يسعون الى تحقيقه وانجازه عبر ثلاث مجالات هي: المشروع الدراسي، المشروع المهني و المشروع الاجتماعي.

وهنا جاءت دراسة "أحمد زقاوة" التي هدفت الى التعرف على تصورات الطلبة لمشروع الحياة، وفقا للنوع (ذكور/ إناث) والتخصص (علوم وتكنولوجيا، علوم اجتماعية) والمستوى المعيشي للاسرة (مرتفع/ متوسط/ منخفض)، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة الى وجود مستوى تصور مرتفع بالنسبة للمشروع الدراسي، ومستوى تصور متوسط في مجال المشروع المهني والعائلي ووجود فروق دالة في مجال المشروع الدراسي لصالح الإناث وفروق في مجال المشروع المهني والعائلي وكانت لصالح الذكور. ووجود فروق دالة إحصائيا في المجالين الدراسي والمهني تعود الى التخصص الدراسي لصالح علوم و تكنولوجيا و في كل من المجالات الثلاثة تعود الى متغير المستوى المعيشي للاسرة.

ومن خلال ما جاء في الدراسات السابق ذكرها تبين لنا ان تصور الطالب لمشروع حياته تتداخل فيه مجموعة من الموضوعات و المتغيرات المرتبطة بجوانب الحياة من حوله، و التي تؤثر على اداء المجتمع تجاه الفئة الطلابية التي تمثل الشريحة المهمة لما تمثله من مكانة عالية جديرة بالاهتمام والرعاية، فهم امل المستقبل و الذين يستحملون مسؤولية المجتمع فاصبح التخطيط لمستقبلهم من اقوى العوامل لتحقيق الاهداف المرجوة، فنجاحهم في حياتهم ناتج عن التخطيط الناتج و لا بد للتصورات الذهنية للطالب حول مشروع حياته ان ترتبط بالدافعية للتعلم وتكوين المعرفة وهذا ما جاءت به دراسة "منى عتيق" التي هدفت الى التعرف على تصور

طلبة جامعة عنابة لمستقبلهم عموما، وواقع العلاقة بين الطالب و المعرفة (ايجابية او سلبية)، وقد توصلت من خلال دراستها الى وجود علاقة ايجابية بين الدافعية للتعلم وتصور المستقبل لانها عاملا من عوامل التفاؤل بالغد.

لقد حظي مشروع الحياة بالاهتمام والدراسة والبحث لارتباطه بمستقبل الطالب، واختلاف الهداف والافكار والتصورات بين الطلبة في كل المجالات (المجال الدراسي، المجال المهني والمجال الاجتماعي).

ونظرا للاهمية التي يحظى بها الطالب الجامعي في الجامعة والمجتمع وما يهدف الى تحقيقه في حياته المستقبلية وبناء مشروعه في الحياة سنحاول من خلال دراستنا تسليط الضوء على الطالب الجامعي لمعرفة اذا كان هناك تصور لمشروع الحياة، واذا كان هناك فروق بين هذه التصورات المستقبلية.

من خلال ما سبق نطرح التساؤل التالي: **هل توجد فروق بين التصورات لمشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين؟**

تساؤلات الدراسة:

1. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الدراسية لدى الطالب الجامعي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة المهنية لدى الطالب الجامعي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي؟

2- فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الدراسية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة المهنية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص.
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص.

3- تحديد مفاهيم الدراسة:

- **الجامعة:**

حظيت الجامعة – كمؤسسة تربوية – باهتمام بالغ من مختلف الباحثين والمختصين فتعددت وتنوعت الدراسات التي تناولت مفهوم الجامعة، فهناك من يعرفها على انها مؤسسة تتكون وحدات عضوية مكلفة بنشر انواع من التعليم (انجازات وبحوث) في ميدان محدد وهذه الوحدات تسمى المعاهد.

حيث تعرفها "وفاء البرعي" بشكل خاص حيث ترى بانها تلك المنظمة التي تحتوي على عدد من المعاهد التعليمية العليا، أين يتلقى فيها الطالب اطر نظرية ومعرفية وثقافية كأفراد منتجين في المستقبل، فضلا عن مساهمتها في حل ومعالجة القضايا الحيوية والحساسة التي قد تظهر في المجتمع و مدى تاثيرها على تفاعلات الطلبة ازاءها بكل ما يملكونها من قدرات اكاديمية وايديولوجية وبشرية مختلفة،[1] وخلال هذا التعريف ابرزت الباحثة انواع المعارف العلمية التي يتلقاها الطالب الجامعي، وكشفت عن اهمية الجامعة في المجتمع.

الجامعة مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية، فهي اعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي وتطلق اسماء اخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها: الكلية، المعهد، الاكاديمية، مجتمع الكليات التقنية، المدرسة العليا، وهذه الاسماء تسبب اختلاطا في الفهم لانها تحمل معاني مختلفة من بلد لاخر.[2]

---

[1] وفاء محمد البرعي: **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري**، دار المعرفة الجامعية، ط1، الاسكندرية "مصر" 2002، ص290.

[2] هاشم فوزي دباس العبادي وآخرون: **ادارة التعليم العالي "مفهوم حديث في الفكر الاداري المعاصر"**، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008، ص62.

ويعرف البعض الاخر الجامعة بانها المكان الذي تتم فيه المناقشة الحرة المنفتحة بين المعلم والمتعلم، وذلك بهدف تقييم الافكار والمفاهيم المختلفة، وهي ايضا المكان الذي يتم فيه التفاعل بين اعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات، وكذلك بين الطلاب في هذه التخصصات.[1] فالجامعة في بعض الدراسات تعرف بانها تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها تعليما نظريا ومعرفيا ثقافيا يتبنى أسسا ايديولوجية وانسانية يلازمه تدريب فني، بهدف اخراجهم الى الحياة العامة كافراد منتجين.[2] و في هذا السياق يعرفها يعرفها "رامون ماسييا مانسو"Ramon Macia Manso بانها مؤسسة او مجموعة اشخاص يجمعهم نظام و نسق خاص، يستعمل وسائل تنسيق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما الى معرفة علمية،[3] و من خلال هذا التعريف يتبين لنا ان الجامعة مؤسسة تجمع بين الطلبة و اعضاء هيئة التدريس ضمن نظام محدد للتنسيق بين مختلف الادوار وذلك للوصول الى تحقيق معرفة علمية عليا.

وبالتالي تعتبر الجامعة مؤسسة او منظمة تضم مجموعة من المعاهد التعليمية العليا، والتي تجمع مجموعة من الاشخاص بما فيهم طلبة واساتذة لتحقيق اهداف معينك ضمن اطر نظرية ومعرفية معينة.

---

[1] عبد العزيز الغريب: **الجامعة والسلطة**، الدار العالمية لنشر والتوزيع، ط1، القاهرة "مصر" 2005، ص 49.

[2] وفاء محمد البرعي، مرجع سابق، ص 290.

[3] مخنفر حفيظة: **خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، بجامعة "سطيف" "الجزائر" سنة 2013، ص156.

- **الطالب الجامعي:**

يعد التعليم الجامعي استثمارا بشريا يعود بالنفع على الطلاب، فيعد الطالب الجامعي أحد مدخلات ادارة البيئة للتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فدون الطالب لن يكون هناك فضل أو تعلم،[1] لذا يعرف الطالب الجامعي بانه ذلك الفرد الذي يرتاد المحاضرات في الجامعة او الكلية، ومن هذا التعريف تحدد مهمة الطالب في تلقي المحاضرات فقط في الجامعة، وهذه النظرة ضيقة وتقليدية لمهمة الطالب حيث ارتبطت بنظرة زمنية معينة، حيث ان مهمة الطالب حالبا تتعدى ذلك بل اصبح له دور فعال من خلال حرية ابداء الرأي ومناقشة ما يعرض عليه.[2]

باعتبار ان الطالب احد العناصر الاساسية الفاعلة في العملية التربوية في المرحلة الجامعية، فهناك من يرى ان الطلبة الجامعيين هم جماعة او شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، اذ يرتكز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.

فالطالب الجامعي كما عرفه قاموس la rousse: هو من يزاول محاضاراته بجامعة او مؤسسة تعليم عالي.

وعليه فهو ذلك الشاب الذي يتابع تعليمه في مؤسسات التعليم العالي للحصول على شهادة تؤهله الى مزاولة مهنة معينة، فهو شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام و التقني الى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة اذ ان للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلائم وذوقه ويتماشى وميله.[3]

---

[1] حسن شحاته: **التعليم الجامعي والتقويم الجامعي**، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، مصر، 2001، ص 16.

[2] غريب السيد محمد احمد: **علم الاجتماع الاعلام والاتصال**، دار المعارف الجامعية، الاسكندرية "مصر" 1996، ص 79.

[3] رياض قاسم: **مسؤولية المجتمع العلمي العربي**، منظور الجامعة العصرية، المستقبل العربي، العدد 193، الكويت، 1995، ص 85.

وفي هذا التعريف نجد انه ركز على ان الطالب يمر بمراحل متتالية اثناء تعليمه وتعد المرحلة الجامعية آخر المراحل لانهاء تعليمه و استعداده للخروج الى عالم العمل.

كما عرفه le petit Robert بانه الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بالجامعة او المدرسة العليا، كما عرفه محمد ابراهيم بانه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الاكاديمية والمهنية، ويأتي الى الجامعة محملا بجملة من القيم والتوجهات التي صقلتها المؤسسات التربوية الاخرى، والجامعة من المفروض ان تحضره للحياة العليا.[1]

وبالتالي يمكن القول ان الطلبة الجامعيين هم فئة خاصة في المجتمع لتميزهم عن غيرهم بصفات وخصائص ثقافية وتعليمية وتلقيهم للمعارف العلمية المختلفة بشكل خاص داخل الجامعة او المدارس العليا.

و من خلال ما سبق نخلص الى ان الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي ينتقل الى الجامعة وفق شروط محددة للحصول على الشهادة في التعليم العالي، حيث يتلقى مجموعة المعارف الاكاديمية و الثقافية ليكون فرد منتج في المستقبل.

[1] منى عتيق: **الطلبة الجامعيون تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة**، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص علم النفس التربوي، كلية علم النفس والعلوم التربوية، جامعة قسنطينة -2- 2013، ص 29.

- **التصور:**

ان حقل التصور واسع، حيث تمتد جذوره في مختلف فروع العلوم حيث استقطب هذا المفهوم اهتمام الكثير من الباحثين، فرغم ان التصور في حد ذاته مصدره العقل الا ان له جوانبه الاخرى والتي تعد اساسية في تكوينه وهي الاسرة والبيئة والمجتمع الذي ينشأ فيه الفرد فهو مفهوم مهم في العلوم الاجتماعية وعلم النفس الاجتماعي حيث حظي باهتمام كبير من طرف علماء النفس وعلماء الاجتماع مما ادى الى تباين تعاريفه فهناك من يرى انه القدرة على تصوير شيء ما او بناء صورة ذهنية للمستقبل، وهو احتضار صور من الماضي لاختراع اشياء جديدة كما عرفه الجبوري بانه انتاج عقلي من الادراك الحسي في حالة غياب المنبه الطبيعي.[1]

من خلال هذا التعريف يمكن اعتبار التصور نشاطا ذهنيا يكون من خلاله الانسان صورة عن الشيء في ذهنه، فيصبح مدركا محسوسا، وذلك صورة او رمز او علامة.

فتختلف ميادين التصورات من ميدان علمي الى آخر، حيث يعرفها "قاموس علم الاجتماع" بانها صور من الواقع، معتقدات، قيم ونظم مرجعية ونظريات اجتماعية في غالب الاحيان، اذ يمكن القول ان التصور الاجتماعي إلحاح للفكر الانساني، اي ضرورة تمثيل للواقع.[2] فالتصور هو جهاز من القيم والممارسات والافكار المتعلقة بمواضيع معينة، ومظاهر وابعاد الوسط الاجتماعي، فهو لا يسمح فقط باستقرار اطار حياة الافراد والجماعات، لكن يكون اداة لتوجيه ادراك الوضعيات واعداد الاجابات.[3]

---

[1] علي عبد الرحيم صالح: **المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2013، ص 94.

[2] بوسنة عبد الوافي زوهير: **التصور الاجتماعي لظاهرة الانتحار لدى الطالب الجامعي**، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، تخصص علم النفس الاكلينيكي، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري- قسنطينة- الجزائر، 2008، ص 9.

[3] جلول احمد، مومن بكوش الجموعي: **التصورات الاجتماعية -مدخل نظري-** مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد السادس، افريل 2014، ص 170.

وهذا ما يراه "موسكوفيتشي" حيث يقارب تعريفه للفكرة التي يقدمها "دوركايم" عن التصورات الجماعية، حيث ينظر الى التصورات كوحدة اجتماعية مستقلة تسير العلاقات بين الافراد والجماعات، وهي فكرة قريبة من فكرة "الحس المشترك"

فيرى "هرزليش" ان التصور فعل رمزي وتركيب للفكر ونشاط مرتبط بموضوع ما، فالتصورات تجاه موضوع ما تحدد مختلف السلوكات التي يتبناها الافراد تجاه هذا الموضوع، لقد تبنى التعريف نظرة قريبة من تلك التي يتبناها علم النفس المعرفي، حيث يشير الى العمليات التي تحدث على مستوى فكر الفرد، كما يعتبر ان التصورات عناصر محددة للسلوكات وكذا العكس، اي تأثير السلوكات على تصورات الفرد.[1]

وتعتبرها " دينيس جودلي " D.jodelet بانها صور تلخص مجموعة من الدلالات والانساق المرجعية التي تسمح بتفسير ما يحصل لنا وتعمل على اضفاء معنى للشيء الغير المنتظر.[2] اي انها تترجم الافكار والصور الذهنية الى دلالات وانساق وتعطيها معاني مادية لتجسيدها في الواقع.

كذلك Norbert sillamy "1983" يعرف التصور بانه ليس مجرد استرجاع صورة بسيطة للواقع فقط بل تكوين او بناء النشاطات العقلية اذن فهو بناء عقلي لنشاطاتنا.[3]

فقد بين Sillamy في هذا التعريف ان التصور على استرجاع صورة للواقع ونما يقوم الفرد باعادة بناء الواقع انطلاقا من خبراته ومعارفه المرتبطة باطاره الاجتماعي، وهكذا يكون قد بين النشاط العقلي والعمل الذهني خلال عملية التصور.

---

[1] جلول احمد، مومن بكوش الجموعي، نفس المرجع، ص 170.

[2] حيرش جمال: **التمثيلات الاجتماعية اسس المقاربة النظرية وأفاق البحث في الحقل السوسيولوجي**، المجلة الجزائرية للدراسات السوسيولوجية، جيجل، 2006، ص 121.

[3] عبيدي سناء: **العوامل الاسرية التي تجعل الطفل في خطر " تصورات الاخصائي النفسي**" مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس الصدمي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، جامعة منتوري قسنطينة " الجزائر، 2010، ص 21.

من خلال التعاريف السابقة نستطيع القول ان التصور هو مجموعة الافكار والتهيئات الناتجة عن النشاط الذهني للفرد، حيث يكون عن الشيء الذي في ذهنه ويحاول تجسيده في الواقع من خلال الممارسات داخل المجتمع الذي يعيش فيه.

- **مشروع الحياة:**

لقد تبلورت فكرة ومفهوم المشروع في الوقت الحاضر كنتاج لما افرزته بيئة الاعمال والصناعات المختلفة، فقد تعددت التعاريف واختلفت باختلاف الباحثين حيث تعرفه الجمعية الفرنسية L'association française de normalisation (AFNOR) بأنه عبارة عن خطوات نوعية تسمح بتحقيق حقيقة مستقبلية وهو محدد بموضوع من اجل تلبية احتياجات الزبون او المستعمل وذلك باحترام الاهداف والأنشطة والموارد الداخلة فيها[1]، لكن المقصود بالمشروع هنا ليس فقط المشروع الذي يلبي حاجات الزبون او المستعمل وانما المشروع الذي يسعى اي فرد في المجتمع لتحقيقه في المستقبل وهذا ما أكده Boutinet حيث يرى ان المشروع كعملية يمكن تسجيله ضمن مجموع من الافعال اكثر من الاقوال على اعتبار انه تصور اجرائي ممكن للمستقبل، اي انه صورة عملية لمستقبل قريب.[2]

و باعتبار ان المشروع هو تصور للمستقبل القريب، فقد اهتم الكثير من المختصين والباحثين بما يسمى بـــ"مشروع الحياة " فهناك من يعرفه بأنه فكرة تعبر عن الحاجة البشرية للاسقاط في اتجاه واحد، اي اسقاط الحاجات البشرية والأفكار في شكل اهداف واتجاهات.[3]

---

[1] مؤيد الفضل، محمود العبيدي: **ادارة المشاريع منهج كمي**، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص13.

[2] نادية دشداش: **المشروع المهني للطالب: رؤية مستقبلية**، مجلة افاق العلوم، العدد السادس، جامعة الجلفة، 2017، ص333.

[3] Claudia Elena Ibarra Arana: **L'élaboration du projet de vie chez les jeunes adultes**, thèse de doctorat devant la faculté des lettres de l'université de fribourg en suisse, 2006, p12.

كما اشار "**الدكتور أنجيلو**": الى انه المشروع الذي يدمج الاتجاهات الاساسية وطرق عمل الفرد في سياق واسع لتحديد العلاقة مع المجتمع.[1]

ومن خلال التعاريف السابقة يتجلى لنا ان تصور مشروع الحياة هو عملية دمج اتجاهات وافكار وتصورات الفرد واهدافه لتتجسد في شكل خطوات ثابتة نحو المستقبل، ولتلبية الحاجات النفسية والاجتماعية ومن اجل تحقيق الصورة الذهنية للمستقبل القريب.

4- منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة من القواعد العامة يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من افكار او معلومات من اجل ان توصله الى النتيجة المطلوبة.[2] فهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة أو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة.[3]

وبالنظر الى طبيعة الدراسة التي تدور حول وجود تصور مشروع الحياة لدى الطالب الجامعي فان المنهج الملائم لها هو المنهج الوصفي الذي هو ذلك المنهج الذي يهدف الى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة او موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا.[4]

حيث يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الاوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها اشكالها وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، ويرتبط استخدام المنهج الوصفي غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية والانسانية والتي استخدم فيها منذ نشأته وظهوره.[5]

---

[1] Rosalva C: **Life Project for adolescents a concept analysis**, International journal of social science studies, 2016, p32.

[2] عبد الهادي الفضلي: **اصول البحث**، دار المؤرخ العربي، ط1، بيروت "لبنان"، 1992، ص51.

[3] إبراهيم محمد تركي: **دراسات في مناهج البحث العلمي**، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية، 2006، ص35.

[4] عصام حسن احمد الدليمي، علي عبد الرحيم صالح: **البحث العلمي اسسه ومناهجه**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014، ص149.

[5] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: **اساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط5 عمان، 2013، ص172.

في حين يرى آخرون ان المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.[1]

ومنه فان المنهج الوصفي هو الطريقة التي يتبعها الباحث في الدراسة لاكتشاف الحقيقة العلمية والاجابة على اسئلة واستفسارات يسيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد السبيل للوصول الى تلك الحقائق وطرق وقد اعتمدت على المنهج الوصفي للوصول الى تلك الحقائق وطرق اكتشافها.[2]

وقد اعتمدت على المنهج الوصفي للوصول الى وصف تصورات الطلبة الجامعيين لمشروع الحياة ومحاولة معرفة امكانية وجود علاقة بين هذه التصورات ومتغير الجنس والتخصص.

5- وصف العينة:

للوصول الى الدقة المطلوبة في النتائج ينبغي اختيار العينة المناسبة لخصائص وطبيعة مجتمع الدراسة بحيث تحتوي على معلومات كافية عن هذا المجتمع، ولكي يكون من الممكن تعميم على المجتمع.[3]

العينة: هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصلي.[4]

اسلوب العينات يعتبر من الاساليب العلمية المتبعة في كثير من الدراسات العلمية وتعتبر طريقة مستمدة من النظرية الإحصائية .[5]

---

[1] محمد عبيدات وآخرون: **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص46.

[2] عبد الرحمان صالح عبد الله: **البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 1999، ص 46.

[3] ثائر فيصل شاهر: **اختبار الفرضيات الاحصائية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2013 ، ص15.

[4] محمد عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص84.

[5] محمد عبد العال النعيمي وآخرون**: طرق ومناهج البحث العلمي**، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص80.

وقد اختارت الباحثة العينة الطبقية العشوائية من مجتمع البحث الذي يعد مجتمع غير متجانس معلوما ومحدودا، وهي العينة التي يتم فيها تقسيم المجتمع الى فئات او طبقات تمثل خصائص المجتمع، ثم يتم الاختيار العشوائي ضمن كل فئة او كل طبقة.[1] وتم سحب عينة تقدر بـ20% من مجتمع الدراسة الذي يبلغ 288.

أي أن: N=288

تحديد العينة n:

$$n = \frac{N \times 10}{100}$$

$$\mathbf{n=} \frac{288 \times 20}{100} = 58$$

6- الدراسات السابقة:

- **الدراسات المحلية:**

- دراسة " **منى عتيق** " بعنوان " **الطلبة الجامعيون:تصوراتهم المستقبل وعلاقتهم بالمعرفة**" اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، تخصص علم النفس التربوي، بجامعة باجي مختار -عنابة- سنة 2013.

وقد هدفت الباحثة الى التعرف على تتصور طلبة جامعة عنابة لمستقبلهم عموما والمستقبل المهني خاصة، وواقع العلاقة التي تربط طالب جامعة عنابة بالمعرفة وتصنيف هذه العلاقة (ايجابية ام سلبية / عميقة ام سطحية)

- **فرضيات الدراسة:**

تناولت في هذه الدراسة فرضية عامة " تظهر تصورات الطلبة رضاهم عن التخصص والتكوين بالجامعة وتمكنهم من التكيف مع عالمها، ودافعية عالية للتعلم واستعمال اساليب تحصيل متنوعة وتفاؤل بالمستقبل المهني"

[1] محمد خليل عباس وآخرون: **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، عمان، 2011، ص237.

واستخدمت خمس فرضيات جزئية و12 فرضية اجرائية كلها تفرعت من الفرضية العامة للدراسة.

- المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي والعينة تم اختيارها بطريقة قصدية وتكونت من ثلاثين طالبا في سنة التخرج من مختلف التخصصات (الطب، السنة السادسة الصيدلة وطب الاسنان السنة الخامسة، اقتصاد، تسيير، علوم تجارية، أدب عربي، علم النفس وإعلام واتصال " ليسانس") وهم 19 أنثى و11 ذكر، موزعين على التخصصات المذكورة سابقا.
- **نتائج الدراسة:**

من نتائج هذه الدراسة: بدا الرضا عن التخصص وحتى عن التكوين بالجامعة مولدا للدافعية للتعلم، هذه الاخيرة ارتبطت ايجابيا بتصور المستقبل وكان هذا الكل عاملا من عوامل التفاؤل بالغد حيث للمشاريع المستقبلية المبكرة والتصورات الايجابية لهذا المستقبل، رغم مخاطر البطالة واحتمالية الوقوع فيها. كما بدت عينة الدراسة من طلبة مجتهدين حريصين على علاقتهم بالمعرفة، وذوي عزم ذاتي متميز لبلوغ اهدافهم الدراسية وشق طريقهم نحو المهنة المستقبلية.

- دراسة "مخنفر حفيظة" بعنوان "خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي" دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية بجامعة "سطيف" سنة 2013 وقد هدفت الباحثة الى التعرف على الحياة اليومية للطالب وذلك من خلال السعي لوصف موضوعات خطاب الحياة اليومية للطالب الجامعي و معرفة الموضوعات التي تهمه في حياته اليومية من مواضيع سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وذلك من خلال مجموعة الفرضيات التالية:

- **الفرضية الرئيسية:**

تتنوع موضوعات خطاب الحياة اليومية للطالب الجامعي بين الموضوعات البيداغوجية والموضوعات الاجتماعية والثقافية والترفيهية.

- **الفرضيات الفرعية:**

✓ ترتبط موضوعات خطاب الحياة اليومية للطالب الجامعي بالعملية البيداغوجية.

✓ ترتبط موضوعات خطاب الحياة اليومية للطالب الجامعي بالحياة الاجتماعية الثقافية.

✓ ترتبط موضوعات خطاب الحياة اليومية للطالب الجامعي بالمواضيع الترفيهية.

وقد استخدمت المنهج الوصفي وقد تم اختيار العينة الطبقية حيث تم تحييد العينة بشكل طبقي اي تقسيم مجتمع البحث الى طبقات حسب الكليات، حيث تمثل كل كلية طبقة وقد تم سحب افراد العينة بشكل عشوائي بسيط، داخل كل طبقة.

- **نتائج الدراسة:**

بينت نتائج الدراسة الميدانية ان فرضيات الدراسة قد تحققت كليا، فقد تبين ارتباط موضوعات خطاب الحياة اليومية بالموضوعات المتصلة بالعملية البيداغوجية والموضوعات الاجتماعية الثقافية، والموضوعات الترفيهية على السواء، ويبقى الاختلاف فقط في نوعية الخطاب اليومي اتجاه هذه المواضيع وقد توصلت نتائج الدراسة الميدانية لوصف موضوعات الخطاب كما هي في الحياة اليومية العادية في واقعها العميل الروتيني.

- دراسة **"احمد زقاوة"** بعنوان " **تصورات الطلبة لمشروع الحياة"** هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على تصورات الطلبة لمشروع الحياة وفقا للنوع (ذكور/ اناث) والتخصص (علوم وتكنولوجيا، وعلوم اجتماعية) والمستوى المعيشي للاسرة (مرتفع، متوسط، منخفض) طبقت هذه الدراسة على عينة متكونة من 100 طالب وطالبة، وبعد التحليل توصل الى نتائج تمثلت في وجود مستوى مرتفع في الدرجة الكلية للاداة في مجال المشروع المدرسي، بينما كشفت عن مستوى تصور متوسط في مجال المشروع المنهي والعائلي وكانت لصالح الذكور، كما دلت الدراسة على ان هناك فروق دالة احصائيا في الدرجة الكلية لاداة الدراسة وفي مجال المشروع المدرسي ومجال المشروع المهني تعزى الى التخصص الدراسي لصالح علوم وتكنولوجيا، ودلت ايضا على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في كل المجالات الثلاثة تعزى الى متغير المستوى المعيشي للاسرة.

- **الدراسات الاجنبية:**

1- دراسة "كلوديا ايلينا ايبارا آرانا" Claudia Elena Ibarra Arana بعنوان:

"وضع مشروع الحياة عند الشباب الكبار"

"Lelaboration du Projet de vie chez Les jeunes adultes" اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه بكلية الادب، فريبورغ سويسرا، سنة 2006.

وقد اقترح هذا البحث نموذجا مجازيا لعمليات التشغيل والقضايا المعيارية والتحفيزية التي ينطوي عليها تطوير مشروع الحياة للشباب. وقد تم تطوير النموذج على مستويين. تكونت العينة من 87 طالبا من عمر 22 عاما.

والهدف الرئيسي من هذا البحث هو بناء نموذج يسمح بالتنفيذ وتسليط الضوء على بعض العوامل التي تنطوي على القدرة التحفيزية والتنمية الشخصية من التقييم الذاتي للاداء الشخصي الحالي.

وقد تضمن هذا البحث مجموعة الاسئلة التالية:

1- ماهي الجوانب التي ينطوي عليها الوضع النفسي لمشروع الحياة كأداة لادارة التنمية الفردية؟

2- ماهو دور المهام التنموية والاهداف الشخصية في الدافع للتنمية الفردية؟

3- ماهي اهمية التطابق (بين الحياة الفعلية والحياة المثالية) لتصور الرفاهية؟

4- ماهي العلاقات بين المنظورات الزمنية والتطابق من الحياة؟

5- كيف تتناسب الحياة مع الاهداف الشخصية؟

والنتائج التي توصلت اليها الباحثة من خلال هذه الدراسة تمثلت في ان الذات لا تتأثر بعمر او جنس افراد العينة، وفقا للنتائج المتحصل عليها لاتوجد فروق بين الجنسين او السن، بالنسبة للاهداف الاولوية هناك فرق بين الجنسين وكان لصالح الاناث أكثر من الذكور.

الفصل الثاني: الجامعة والطالب الجامعي:

تمهيد

1) ماهية الجامعة.

أ/ نشأة الجامعة.

ب/ اهمية الجامعة.

ج/ وظائفها.

د/ اهدافها.

2) الطالب الجامعي:

أ/ خصائص الطالب الجامعي.

ب/ المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي.

ج/ سوسيولوجية الطالب الجامعي.

د/ دور الجامعة في تحسين التكيف الاكاديمي للطالب.

خلاصة الفصل

مهيد:

تعتبر الجامعة كمؤسسة تعليمية وظيفتها الاساسية تكوين وتعليم الطالب، وتأهيله لاداء دوره الكامل داخل المجتمع، ومن اجل تحقيق هذا الهدف تسخر الجامعة كل فاعليتها من ادارة وهيئة تدريس، فالجامعة هي مجتمع صغير يعيش فيه الطالب وتؤدي دورا كبيرا في تشكيل شخصيته نفسيا واجتماعيا وعقليا ووجدانيا، واكسابه مختلف المهارات والقيم والمعايير التي التي تساعده على مواكبة الواقع المعاصر وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل باعتبار ان الطالب الجامعي متغير اساسي في هذه الدراسة.

1. ماهية الجامعة:

أ. نشأة الجامعة:

قد يكون من الصعوبة بمكان تحديد البدايات الأولى لظهور ونشأة الجامعة،غير أن المعلومات المتوفرة لدى المختصين تشير إلى وجود نوع من التعليم العالي في بعض بلدان العالم منذ أكثر من أربع ألاف سنة، فتعود عموما الجامعة كمؤسسة للتعليم العالي إلى القرون الوسطى ويشير الباحثين إلى كون الجامعة ذات جذور مسيحية.[1] فقبل قيامها رسميا، عملت العديد من الجامعات في العصور الوسطى لمئات السنين كمدارس المسيحية ومدارس رهبانية، وعلّم فيها الرهبان والراهبات، كذلك تعتبر منح الشهادة الجامعية بعد إنهاء التعليم نتاج مسيحي.[2]

فمع أن أغلب الكتاب الغربيين يزعمون أن البدايات الحقيقية للتعليم الجامعي التخصصي المنظم كانت في أوروبا الغربية، ويستشهدون على ذلك بجامعات باريس وأكسفورد وكمبردج وبولونيا وغيرها من جامعات العصور الوسطى، إلا أن الحقيقة خلاف ذلك حيث يؤكد كثير من المهتمين بتاريخ التعليم الجامعي بأن البدايات الأساسية لهذا النوع من التعليم كانت في العالم الإسلامي.[3]

---

[1] حفحوف فتيحة: **معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص ادارة وتنمية الموارد البشرية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة فرحات عباس –سطيف- "الجزائر"، سنة 2008، ص 44.

[2] غربي صباح: **دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي**، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص تنمية. قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2014، ص 47.

[3] حفحوف فتيحة، مرجع سابق، ص 44.

وأن الجامعات قد عرفت في البلاد الإسلامية قبل أن تعرف في الغرب المسيحي في العصور الوسطى بقرون عديدة ومن الجامعات الإسلامية التي كان لها سمعة ومكانة علمية مرموقة في ذلك الحين ويستشهد بها كثير ممن كتبوا حول تاريخ التعليم الجامعي ، جامعة قرطبة في الأندلس، جامعة القيروين في المغرب، جامعة الزيتونة في تونس و جامعة الأزهر في مصر.[1]

و مع بداية النصف الثاني من القرن الثاني عشرا، بدأ الوضع في أوروبا يتغير حيث استفاقت أخيرا من سباتها الذي دام طويلا، فكان ميلاد أولى الجامعات في أوروبا و هي جامعة باريس و بولونيا Paris & Bologne والتي كانت نتيجة انبعاث الفلسفة اليونانية Greek Philosophy من جديد، فالشهرة الواسعة للمدارس التابعة للكنائس في باريس استقطبت و جذبت طلاب من شمال أوروبا. و مع حلول القرن الثالث عشر، نمت وتطورت مدارس باريس إلى أن أصبحت Single Stadium Générale سنة 1194 بقرار من الPope ثم من الملك الفرنسي سنة 1200.[2]

[1] حفحوف فتيحة، مرجع سابق، ص 45.

[2] نوال نمور: **كفاءة اعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص ادارة الموارد البشرية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري – قسنطينة- الجزائر، سنة 2012، ص 22.

اما في عصر الاصلاح او ما يطلق عليه عصر التنوير تلك الفترة التي يمكن تحديدها بقرابة الثلاث قرون من القرن السادس عشر الى نهاية القرن الثامن عشر، شهدت مؤسسات التعليم الجامعي العديد من التغيرات التي ارتبطت بالحركة الثقافية والفكرية والسياسية التي شهدتها اوربا بصفة عامة. ولقد ساهمت في هذه التغيرات طبيعة الاستقرار الاجتماعي، ونمو الحركة العلمية والاجتماعية والسياسية الكبرى وانتقال السياسية والسيادة العليا في المجتمع الغربي من السلطة الكنسية الدينية الى السلطة السياسية الدنيوية، بالاضافة الى ذلك زيادة عدد السكان وزيادة الاقبال لى التعليم والاهتمام بالعلم والتخصص، كأهم الاسس التي ادت لظهور عصر النهضة والاصلاح ومهدت لظهور المجتمع العلمي الحديث. [1]

وفي أواخر القرن 19 ازداد عدد الطلاب وانتشر الطلبة عبر أنحاء أوروبا، من بريطانيا وفرنسا إلى ألمانيا وروسيا، و صولا إلى الولايات المتحدة الأمريكية، كما شهد هذا القرن ولأول مرة ظهور المرأة و بنسبة معتبرة و ليس مجرد أعداد رمزية لفئة الطلبة (أول ظهور للمرأة كان بتشجيع من القرارات التي اتخذتها الجامعات البريطانية بمنحها شهادات معادلة للطلبة في مستعمراتها سنة 1878 فبدأ قبولها في الجامعات البريطانية و كذا حذت حذوها باقي الجامعات).[2]

[1] مخفر حفيظة، مرجع سابق، ص 159.

[2] نوال نمور، مرجع سابق، ص 24.

ب. اهمية الجامعة:

ان اهمية الجامعة ودورها الايجابي والفعال في المجتمع، جعلها تحتل الصدارة في مختلف بلدان العالم المتطورة والنامية على السواء، ذلك ان الجامعة اليوم وفيما مضى قادرة على احداث تغيرات اجتماعية، وهي لا تعمل في فراغ اجتماعي وثقافي، فان لها مهمات هي في الاساس جزء من طبيعة وجودها والت يمنها التربوية والاجتماعية والثقافية والتعليمية وهو ما جعلها تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها.[1]

فتعتبر الاساس الاول لتطير اي مجتمع في جميع مظاهره وقطاعاته واذا كانت موضوعات التعليم ذات قيمة عظمى في حياة الامم لانها تتصل بتكوين النفوس وبناء العقول، فان التعليم الجامعي يتميز باهمية خاصة اذ ان الجامعة هي الدعامة الثابتة التي تقوم عليها نهضة الامم فنشاط الجامعة اليوم لم يعد قاصرا على الدراسات النظرية وحدها وانما امتد الى الدراسات التطبيقية العالية والفنون الانتاجية الحديثة، واهمية الجامعة اليوم لم تعد تقتصر على تطوير العلم من اجل العلم والوصول الى الحقائق العلمية فحسب وانما امتدت هذه الاهمية لتشمل النهوض بالمجتمع في جميع جوانبه، والاسهام في حل مشاكله، وتحقيق الرفاهية والرخاء لابناءه.[2]

---

[1] شعباني مالك: **الجامعة والتنمية تأثير وتأثر؟**، قسم علم اجتماع، كلية الاداب والعلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر- بسكرة- الجزائر، "مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية" العدد الرابع، جانفي 2009، ص 02.

[2] يونس لعوبي: **واقع الاندماج الاجتماعي لطلبة السنة الاولى**، دراسة حالة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة جيجل، مجلة العلوم الانسانية العدد الرابع، ديسمبر 2015، ص140.

ج. وظائفها:

يمكن تحديد وظائف الجامعة من خلال ما تقوم به من تشاط تدريسي وبحث علمي حيث تعد من الوظائف الاساسية التي تمارسها الجامعة، حيث نالت موافقة اجتماعية من المختصين في مجال التعليم.[1]

- **التدريس:**

تعد هذه العملية احدى الوظائف الرئيسية والمهمة وذلك من خلال التعليم والتدريس، وتزويد الطلاب بمختلف العلوم والمعارف والمهارات، بغية إعداد إطارات بشرية في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع، وهو الأمر الذي يساهم بشكل كبير في تنمية المجتمع.[2]

- **البحث العلمي:**

يعتبر القيام بالبحوث في الجامعات سببا رئيسيا ومهما في رفع المستوى التعليمي وحتى تكون هذه البحوث ناجحة يجب ان تركز على المشكلات المختلفة التي تواجه المجتمع ومتطلباته.

على اعتبار ان البحث العلمي ركن اساسي ورئيسي من اركان الجامعة بالمعنى الحقيقي وبالتالي من خلاله يصبح للجامعة دور كبير في التعرف على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع و ايجاد الحلول لها.[3]

---

[1] اميرة محمد علي احمد حسن: **توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع**، ورقة علمية مقدمة الى جامعة البحرين، كلية التربية، المؤتمر السادس " التعليم العالي ومتطلبات التنمية " ص 07.

[2] عربي بومدين**: دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية: الفرص والقيود**، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، العدد 07، 2016، ص 251.

[3] اميرة محمد علي احمد حسن، نفس المرجع، ص 07.

كما ان اهم وظائف الجامعة في تعليم المستقبل ليس مجرد تقديم المعلومات والمفاهيم والحقائق والقواعد، بل تكوين ذهنية عملية مرنة قادرة على جمع المعلومات من مصادرها المختلفة و إعمال العقل فيها من خلال عمليات التحليل والتصنيف والنقد، والمقارنة والتركيب والتصميم وحل المشكلات، وتصور البدائل والتنظيم الجديد المبدع.[1]

ويحدد "حافظ قبيسي" عدة وظائف للجامعة من خلال ما تقوم به من نشاط تدريسي وبحث علمي وهي:

- تثقيف المجتمع وذلك ببث المعرفة العلمية بين المتعلمين وتوعيتهم واطلاعهم على احدث ما توصلت اليه الانسانية في مختلف ميادين المعرفة.
- تأهيل الطالب للعمل المنتج وتشجيعه على امتلاك التقنيات الحديثة، وتعزيز قدرته على الابداع في مهنته وقدرته على التطوير.
- الاهتمام بالثقافة وتقدير الابداع وتعميق قيم الحق والخير والجمال في نفوس الطلبة.[2]

د. اهدافها:

اهم ما تهدف اليه الجامعة هو خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا، وترقية الفكر وتقدم العلم، وتنمية القيم الانسانية وتزويد المجتمع بالمختصين والخبراء في مختلف التخصصات.

بالاضافة الى اعداد الباحثين عن طريق برامج الدراسات العليا، وتنمية شخصية الطلاب بشكل متكامل يشمل الجوانب العقلية والاجتماعية، والاعداد لتخصصات مستقبلية تفرضها تطورات العلم، واحتياجات العصر ومطالب المجتمع المستقبلية.[3]

---

[1] حسن شحاته، مرجع سابق، ص22.

[2] رمزي احمد عبد الحي: **مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي في ظل التحديات العالمية**، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 59.

[3] حسن شحاته، المرجع السابق، ص 13.

تنمية الكوادر القيادية في شتى المجالات اذ من المفترض ان التعليم العالي من شأنه اكساب الافراد المهارات وان ينمي لديهم الامكانات والقدرات الفكرية والعقلية التي تؤهلهم لقيادة حركة الفكر والثقافة والتجديد في المجتمع.

اعداد المختصين ذوي المستوى الرفيع في المهن المختلفة سواء كانوا في قطاع الانتاج او الخدمات، الامر الذي من شأنه تحرك طاقات المجتمع ودفعها بما يكفل تحقيق التقدم.[1]

اتاحة الفرص التعليمية للطلاب وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لمساعدتهم على النمو والتكيف وكذلك تطوير وتنمية المعرفة وقدرات الافراد في المجتمع.[2]

2-الطالب الجامعي:

أ. خصائص الطالب الجامعي:

يتميز طلاب الجامعة بعدة خصائص وسمات مشتركة جمعتهم في مكان واحد وهو الجامعة وهناك العديد من الكتب التي أوردت هذه الخصائص، التي سنلخصها في مجموعة العناوين التالية:

- **الخصائص الجسمية:**

وهي الخصائص التي تتميز بظهور معالم جسمية وفزيولوجية معينة سواء كانت عند الذكور او الاناث والناحية الجسمية تتميز بالاستمرار والنمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العصيب، ونجد ان اي انفعال يصدر عن الطالب يمكن ان يكون اكثر ثباتا واتزانا على نحو يسمح له بالسيطرة على القلق والخوف.[3]

---

[1] وفاء محمد البرعي، المرجع السايق، ص 301.

[2] يونس لعوبي، المرجع السابق، ص 140.

[3] فهمي نورهان منير حسن: **القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية "مصر"، 1999، ص 254.

- **الخصائص النفسية:**

ان الحديث عن الصحة النفسية للطالب الجامعي كخاصية تميزه، لا ينحصر في مفهوم ضيق وهو السلامة من المرض النفسي او الاضطراب السلوكي، بل يتعداه الى ابعاد ومعان اوسع واشمل هي: مقدار نجاح الفرد في توافقه الداخلي بين دوافعه المختلفة، وفي توافقه الخارجي وفي علاقته ببيئته بما فيها من اشخاص وموضوعات، بمعنى ادق الصحة النفسية هي رضا الفرد عن نفسه وقبوله لها، وتقبله للاخر واعتدال سلوكه رغم التغير الذي يصادفه وتاثير الظروف المحيطة به.[1]

- **الخصائص الاجتماعية:**

يمكن تلخيص اهم الخصائص الاجتماعية في بعض النقاط:

- ✓ ابداء الرغبة في الاصلاح والاتجاه نحو ممارسة الاصلاح نفسه.
- ✓ اهتمام الطالب بالجامعة وتوجيه اهتمام بالمجتمع ككل.
- ✓ الرغبة في الراحة الذاتية ثم الراحة الاجتماعية.
- ✓ الطالب له القدرة على التغير والنمو ويكون اكثر تجاوبا مع مستلزمات التغير واكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء بهدف تحقيق الذات واثبات القدرة على تحمل المسؤولية.[2]

[1] منى عتيق، مرجع سابق، ص31.

[2] فهمي نورهان منير حسن، مرجع سابق، ص247.

ب. المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي:

يعتبر الطالب الجامعي العنصر الحيوي وجدت وسخرت له ومن أجله الجامعة للنهوض به، وتكوينه، ومساعدته على النجاح والتقدم، وهو حتما سيواجه تنظيما لم يعهده في المرحلة الثانوية وبالتالي سيتعرض لبعض المشاكل:

✓ **المشكلات الدراسية:**

ترتبط بالدراسة والتحصيل الدراسي، الضغط التحصيلي وانخفاض المعدل الدراسي مع ان الطلاب الذين يلتحقون بالجامعة هم افضل طلبة المدارس الثانوية من حيث التحصيل لكن كثيرا ما يواجهون مشكلات دراسية في الجامعة مع فروق هي:

- يعتمد التعلم في الجامعة الى درجة كبيرة على مهارات التحليل والتركيب والتطبيق بينما يعتمد في المدرسة على الاستذكار والحفظ. [1]

- يعتمد الطالب في المدرسة على المدرس بينما في الجامعة فيزداد اعتماد الطالب على نفسه.

وتزداد حاجة الطالب في الجامعة الى مهارات دراسية مثل استخدام المكتبة وكتابة الملاحظات اثناء المحاضرة التي تعطى بسرعة غير املائية وكتابة البحوث والتقارير تتطلب الدراسة في الثانوية قراءة كمية محدودة من المادة العلمية في كتاب المقررات اما في الجامعة فيتطلب قراءة كمية اكبر من المادة ويتضمن الرجوع إلى مصادر متعددة.[2]

[1] سعيد التل وآخرون: **قواعد الدراسات الجامعية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 1997، ص 460.

[2] سعيد التل وآخرون، نفس المرجع ، ص466.

✓ **المشكلات النفسية:**

تتركز معظم المشكلات النفسية لطلاب الجامعة حول مشكلات النمو الانفعالي لمرحلة المراهقة والاستعداد للرشد وتحمل المسؤولية والاستقلال عن الاسرة. والشباب في مرحلة الجامعة يعاني الكثير من القلق والتوتر وتغلب الحالة الانفعالية والشعور بالنقص والارتباك والخوف من المستقبل. وتؤثر هذه المشاعر على الصحة النفسية والنشاط العقلي الانفعالي، وقد تؤثر على اتجاهاته وعاداته ويظهر ذلك في شعوره بالأرق والتعب والصداع والنسيان وعدم القدرة على ضبط النفس والتعب من الدراسة.[1]

الإحساس أحيانا باللامبالاة، وعدم الانتماء، والرغبة في انجاز الحد الأدنى من التكليفات ودون وجود دافع للانجاز. مشكلة الخوف التي يعني منها الكثير من الشباب في الأجواء غير المستقرة، وضعف الثقة في النفس، بالإضافة إلى تشويش التفكير في مختلف القضايا التي تواجههم سواء في الحياة الدراسية، أو في مجمل الحياة التي يعيشها.[2]

✓ **المشكلات الاجتماعية:**

تتمثل في صعوبة تكوين صداقات وصعوبة التحدث مع الآخرين وضعف الثقة ومهارات الاتصال بالإضافة إلى مشكلات علاقاتهم مع الأساتذة وكثيرا ما يقول الطلبة أن الأساتذة يمنعوهم من الحوار ويمكن أن يساهم تحسين مهارات الاتصال في معالجة مشكلات العلاقات الاجتماعية، إن الموضوعية والعدالة واحترام الرأي الآخر والتحرر من الانغلاق و التميزات تساعد في بناء شبكة اجتماعية تقوم في الأساس على الاحترام.[3]

---

[1] مخنفر حفيظة، مرجع سابق، ص 198.

[2] قادري حليمة: **مشكلات الطلبة الجدد**، دراسة ميدانية بجامعة وهران، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد السابع جانفي 2012، ص 93.

[3] مومن بكوش الجموعي، مرجع سابق، ص 70.

وتمرد الشباب وسخريته من بعض النظم القائمة ويتطور ايمانه بالمثل العليا بشكل يؤدي به الى السخرية احيانا من الحياة الواقعية المحيطة به لبعدها عما يؤمن به، هذا بالاضافة الى عدم وجود المسكن الملائم، والمواصلات والخدمات الصحية وغيرها من الامور التي تسبب المعانات والمشاكل للطلاب.[1]

ج. **سوسيولوجية الطالب الجامعي:**

يعتبر الطالب الجامعي مصدر الأمل للمجتمع بصفته النخبة، وهو المحرك في عملية التغيير الاجتماعي، إذ يعتبر المجتمع هو المصدر الأكبر الذي يستنبط منه الطالب اتجاهاته ومواقفه وتمثلاته لواقعه ومحيطه الاجتماعي، ففي المجتمع وعن طريق الفعل التربوي والتعليمي تتم عملية التنشئة الاجتماعية.

والطالب الجامعي يقتحم هذا الفضاء النموذجي والمتميز بالاستقطاب الإيديولوجي باعتباره جهاز إيديولوجي يمرر وفق حتميات يفرضها المجتمع وهذا الفضاء به عمليات تتظافر على إحداثها محددات وحتميات من مستويات مختلفة بدءا بالحتميات الاجتماعية والنفسية والثقافية وانتهاءا بحتمية آليات الاستقطاب في كل مجتمع معاصر والشباب وعن طريق هذه الحتميات والآليات سيقع في هذه في هذه الايدولوجيا أو تلك.

أي أن هذا الشباب سيقع لا محالة في أي معتقدات إيديولوجية يتبناها المجتمع. وعليه فالطالب الجامعي يحدد علاقته بالفعل التربوي وفق وظائف أساسية للنسق الجامعي وهي وظيفة التأقلم مع سوق الكفاءات المشروع المهني و وظيفة التنشئة الاجتماعية الاندماج في الوسط الجامعي الطلابي وأخيرا وظيفة الإبداع الفكري الأهلية الثقافية.[2]

---

[1] نورهان منير حسن، مرجع سابق، ص 263.

[2] بواب رضوان: **الكفايات المهنية اللازمة لاعضاء هيئة التدريس الجامعي**، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، تخصص موارد بشرية، قسم علم الاجتماع، كلية لعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة سطيف 02"الجزائر"، 2014، ص، ص156، 157.

كما أن الجامعة بوصفها جماعة لها خصوصيتها تتميز " بأن لها مجموعة شائعة من المعايير والمعتقدات والقيم والدوافع والعادات التي تميز سلوك الأفراد، كما أن أفرادها يجمعهم مصير مشترك وأهداف ومصالح واحدة يتحركون دائما لتحقيقها، وفي ذلك يتحدد للأفراد أدوارا اجتماعية محددة ومكانة معينة ".

فالفضاء الجامعي عموما يعمل على إكساب الطلبة ثقافة فرعية تتجلى من خلال تمثلات وسلوكات وكذا ممارسات تتماشى والمحيط الجامعي الذي ينتمون إليه، من طريقة التفكير وأسلوب اللباس والكلام والثقافة الرمزية، فالطالب من خلال الجامعة " يؤثر ويتأثر ويفيد ويستفيد، كما أن المنظمات والمؤسسات وخاصة النظامية منها تعتبر بيئة اجتماعية يعيش فيها الفرد وسط مجموعة من التجارب والخبرات.

ومنه فالجامعة هي الفضاء الذي يحقق فيها الطالب الجامعي اجتماعيته، فهي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على ذهنيات وتصورات الطلبة وممارساهم أو بالأحرى تمثلاهم للواقع الاجتماعي وتفسير ظواهره.[1]

د. دور الجامعة في تحسين التكييف الاكاديمي للطلاب:

تساهم الجامعة في تحسين التكيف الاكاديمي للطالب وتطويره، من خلال تعريف الطلبة الجدد بالجامعة، وتهيئتهم للدراسة فيها، ومن خلال الارشاد الاكاديمي والتوجيه والارشاد النفسي، وتوفير الفرص للطالب للمشاركة في نشاطات متنوعة داخل الجامعة وخارجها، كما ان تقديم التسهيلات المعيشية المتعلقة بالسكن والطعام والمواصلات يمكن ان يخفف الضغوطات التي يتعرض لها الطالب.[2]

---

[1] بواب رضوان، مرجع سابق، ص157.

[2] يونسي كريمة: **الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلاب الجامعة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو"الجزائر"، ص 131.

فالاصل في الدور الاكاديمي للجامعة هو تناقل المعرفة في عموميتها ثم تخطيطها وتنظيمها، وتخطيها الى التخصص الدقيق، ثم متابعة البحث العلمي للظواهر الطبيعية والانسانية بهدف ترسيخ روح العلم وتوسيع دائرة المعلومات. وبذلك تحفظ التراث الحضاري وتعمل على تناقله من جيل لاخر، ومستمدة منه حاضرها ومنتبئة بمستقبلها.[1]

في حين اكد كل من " فيلة عبده " و" احمد عبد الفتاح " على دور الجامعة كمؤسسة تربوية تمثل اعلى هرم تعليمي في البلاد، تهتم اكثر بصياغة وتفسير المعرفة وتعمل على نشرها وتطويرها وتعليمها واعداد الطالب اعدادا يؤهله لتنمية وتطوير مجتمعه، حاملة بذلك مسؤولية القيادة باعتبارها احدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتملك المعرفة والفكر معا وقد انشأها المجتمع لتقوم بتربية المواطن المؤثر الفعال في الحاضر والمستقبل.[2]

[1] وفاء محمد البرعي، مرجع سابق، ص340.

[2] نادية دشاش، مرجع سابق، ص332.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل الى لمحة عن الجامعة واهميتها ووظائفها واهدافها ودورها في تحسين التكيف الاكاديمي للطالب الجامعي. والتعرف على المحيط العام الذي يعيش فيه الطالب الجامعي وعرض اهم خصائصه والمشاكل التي تواجهه خلال دراسته في الجامعة.

الفصل الثالث: تصور مشروع الحياة.

تمهيد.

1- ماهية التصور.

أ. ظهور مفهوم التصور عند علماء الاجتماع.

ب. بعض المفاهيم القريبة من التصور.

ج. خصائص التصور.

د. النظريات المفسرة للتصور.

2- مشروع الحياة.

أ. فلسفة المشروع.

ب. انواع المشاريع.

ج. النظريات المفسرة للمشروع.

د. تصور مشروع المستقبل لدى الطالب.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر مصطلح التصور من بين المصطلحات المتداولة حديثا والشائعة الاستخدام في مختلف الميادين الاجتماعية، فهو يحظى باهمية في العديد من الدراسات والبحوث، حيث يساعد الفرد في بناء معارفه وخبراته مستقبلا وخاصة الطالب الجامعي باعتباره يفكر دائما في الغد المجهول وبالتالي فهو يسعى لتحقيق احلامه من خلال بناء مشروع ما يتصور انه سيساعد في ان يكون فردا فاعلا في المجتمع ولاختلاف مفهوم التصور والمشروع سنحاول التطرق في هذا الفصل لمفهوم التصور وجذوره التاريخية وانواع المشاريع التي تهم الطالب الجامعي.

1) ماهية التصور:

أ. ظهور مفهوم التصور عند علماء الاجتماع:

✓ **ايميل دوركايم E. Durkheim:**

ويعد "**ايميل دوركايم**" أول من جاء بفكرة التصور المشترك او ما يسمى بالتصور الجماعي، والذي يعتبره مفتاح لمعرفة والمنطق والفهم عند الفرد.[1]

حيث كان دوركايم يرى ان الفرد يتصرف من خلال الجماعة، ويعتبر التمثل او التصور كتأثير من طرف مظاهر المجتمع على مظاهر الفرد. فالتصور الفردي هو ظاهرة نفسية محضة، وفي مقابل ذلك لا يقتصر التصور الاجتماعي على تصور الافراد الذين يكونون المجتمع.

وبالتالي يتكون التصور من مجموعة ظواهر نفسية واجتماعية تقتضي عزل الجانب الفردي عن الجانب الاجتماعي، والتمييز بين الجانب الادراكي والعقلي للعمل الجماعي.

اراد ايميل دوركايم التوضيح ان الحياة الاجتماعية هي قاعدة التفكير المنظم، فالفرد هو وحدة بيولوجية نفسية واجتماعية.[2]

---

[1] كوكب الزمان بليردوح: **التصورات الاجتماعية عند الطالبات الجامعيات (المخطوبات) لسمات شريك الحياة المثالي**-دراسة ميدانة- بجامعة العربي بن مهيدي، ام بواقي، مجلة البحوث والدراسات الانسانية، العدد 11، 2015، ص 143.

[2] بوسنة عبد الوافي زوهير، مرجع سابق، ص10.

- **سارج موسكوفيتشي S.Moscovici** :

اراد **موسكوفيتشي** في دراسته الرائدة اعادة صياغة مفهوم التصورات الاجتماعية ووضعه في اطار مختلف نظريا ومنهجيا عما جاء به دوركايم، حيث ركز على المظهر الدينامي للتصورات الاجتماعية، كان هدفه من البحث فهم وتحليل كيف تنتشر ظاهرة جديدة " التحليل النفسي Psychanalyse كنظرية علمية جديدة " في ثقافة معينة داخل المجتمع وطبيعة التغيرات التي تطرأ على هذه السيرورة كأن تقبل مفاهيم كالشعور واللاشعور وتدمج في ثقافة المجتمع وترفض مفاهيم اخرى كالليبيدو لانها معنى الجنسي. وكيف تغير بدورها نظرة الافراد عن انفسهم وعن العالم الذي يعيشون فيه ودخول مفردات جديدة مثل الزلات، العصاب، عقدة اوديب. اذا فالتطور النوعي لمفهوم التصور حدث على يد "موسكوفيتشي" الذي درس تصورات الجماعات المختلفة للتحليل النفسي.[1]

- **دينيس جودلي D.Jodelet:**

تقول "د. جودلي" ترمي عبارة التصور الاجتماعي الى نمط من انماط العلم الخاصة، معرفة المعنى المشترك " بطريقة عامة فهو شكل من اشكال الفكر الاجتماعي " وهو عملية عقلية فكرية، تحدث حينما ينشغل الفرد بشيء ما قد يكون شخص، حدث، فكرة او نظرية. وقد يكون هذا الشيء مجسدا او خياليا.[2]

فالتصور حسب جودلي شكل معرفي مبني اجتماعيا ومشترك، له وجهة تطبيقية تهدف لبناء حقيقة مشتركة خاصة بمجموعة اجتماعية.

---

[1] لشطر ربيعة: **التصورات الاجتماعية لاطفال الشوارع**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 20اوت 1955 سكيكدة. الجزائر، 2009، ص 34.

[2] بوسنة عبد الوافي زوهير، مرجع سابق، ص11.

لقد ركزت جودلي على الجانب المعرفي للتصور، هذا الاخير لابد ان يبنى بين مجموعة من الافراد لكي يكون اجتماعيا ويكون هدفه واقع مشترك، اذ سبقها في هذه الفكرة كل من فالون wallon.H سنة 1942 وبياجي piajet.J سنة 1950 وكذا برونير Bruner سنة 1966. فالنظرة المعرفية سمحت بفصل التصور المعرفي عن التصور الاجتماعي. [1]

اما " بياجيه / Piajet " ينظر الى هذا المصطلح من مفهوم نمائي معرفي فيرى بأنه "الميكانيزم الذهني الذي يسمح ببناء الصورة الذهنية وذلك بارجاع ما هو من ميدان الماضي الى الحاضر، كفكرة او موضوع او حادثة معينة، فالتصور الممثل الرئيسي للموضوع الذي يعاد رمزيا "[2]

ب. بعض المفاهيم القريبة من التصور:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات اتضح ان هناك تداخل بين مفهوم التصور وبعض المفاهيم الاجتماعية والنفسية القريبة منه، والتي نذكر منها: الصورة، الرأي، التمثل والاتجاه وغيرها لتجنب وقوع القارئ في الخلط عند الاطلاع على الدراسة توجب التطرق الى هذه المفاهيم:[3]

---

[1] بوسنة عبد الوافي زوهير، مرجع السابق، ص 12.

[2] كوكب الزمان بليردوح، مرجع سابق، ص 143.

[3] زيو اميرة، لعجل خلود: **التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي**، مذكرة تخرج شهادة الماستر في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة "الجزائر"، 2017، ص 29.

- **التصور والتمثل:**

يعود مفهوم التمثل الى عصور تاريخية قديمة جدا، حيث يكمن الهدف منه فهم ومعرفة العالم من حولنا ، وفقا لـ Jodelet التمثيل او التمثل هو تمثيل الذات للفكر الذي يتعلق بموضوع ما وهذا التعريف يتوافق مع ما كتبه R.Kaes: حيث يشير الى انه محتوى ملموس للفكر، اي استنساخ لتصور سابق من بقايا الذاكرة. وبالتالي التمثل هو استرجاع التصورات الذهنية ومحاولة تسجيدها في الواقع. وبالتالي التمثل هو تجسيد للتصور في شكل افكار ملموسة.[1]

- **التصور والصورة:**

الصورة هي انعكاس حقيق للواقع اي تعكس الشيء كما هو موجود في الواقع، اما التصور فهو العكس من ذلك اذ هو انعكاس داخلي سلبي لواقع خارجي لا هو اثر للوقائع الخارجية ولا هو الوضع الكائن، بل عملية بناء للواقع انطلاقا من المعطيات الخارجية، يرى Norbert sillamy ان الصورة امتثال لشيء مدرك سابقا او يبتكره الفكر فالصورة تحتفظ في القياس على الفكرة المجردة على نحو اساسي بجانب شخص يجعلها قريبة من الاحساسات، فالصورة البصرية، السمعية، او الذوقية، او اللمسية، يمكنها ان تبلغ درجة من الوضوح المذهل.وبذلك يتضح ان الفرق بين الصورة والتصور يكمن في ميكانيزم الانعكاس حيث انه اذا كانت الصورة طبق الاصل لما هو موجود في الواقع، كان التصور هو قوله لما هو موجود فعلا نتيجة الخصائص التي تعطيه ميزته الخاصة.[2]

---

[1] Benabdelmalek Abdelaziz**: Les représentations sociales des enseignants du college d'enseignement moyen en situa de violences**, diplômé Magistère, université mentouri, de constantine, faculté des sciences sociales et humaines, 2006, p21.

[2] سيلامي نوربير، ترجمة: وجيه اسعد: **المعجم الموسوعي في علم النفس**، منشورات وزارة الثقافة السورية، دمشق "سوريا"، 2001، ص1480.

- **التصور والرأي:**

الرأي هو استجابة لفظية واضحة قابلة للقياس والملاحظة "اذ ان الرأي يعتنقه الفرد لمدة محددة وغالبا ما يعبر الرأي عن الشعور القومي السائد لدى افراد والاراء قابلة للتغير مثل الاتجاهات الا انهما يختلفان في الدرجة فالاتجاه يتعرض للتغير بدرجة اقل من الرأي"[1]

وغاليا ما يعبر رأي الفرد على ما يجب ان يكون عليه الوضع وليس ما هو كائن فعلا، والاراء القابلة للتغيير مثل الاتجاهات الا انه ذلك يختلف فالاتجاه يتعرض للتغير بدرجة اقل عمقا.

اذا فالتصور اشمل من الرأي، كون الرأي خاص بالفرد ولا يعطيه خاصيته، لانه يعتنقه لمدة محدودة فضلا عن قابليته للتغيير في حين التصور يتميز بنزع من الثبات ويحمل مميزات الجماعة، اما "S. Moscovici" يشير الى ان " التصور هو جمع الاراء" اي من خلال مجموعة الاراء هذه يفهم التصور، فالرأي اذا يساعدنا للوصول الى التصور ومنه فالتصور يتأثر بأراء الفرد الشخصية.[2]

[1] عبد الرحمن العيسوي: **دراسات في علم النفس الاجتماعي**، دار النهضة العربية، ط1، بيروت "لبنان"، 1994، ص163.

[2] عبيدي سناء، مرجع سابق، ص، ص 29، 30.

- **التصور والاتجاه:**

يعرف البورت Allport الاتجاه بأنه " حالة من الاستعداد او التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي او دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة "[1] فالاتجاهات تيسر للفرد القدرة على ان يتعامل مع المواقف السيكولوجية المتعددة على نحو متسق، يجمع ما لديه من خبرات متنوعة.

فغالبا ما يكون هناك خلط بين التصور والاتجاه بحيث يصعب الفصل بينهما، فالاتجاه حسب موكيلي Mucchielli.R هو طريقة دورية للاستجابة لمتطلبات العالم. كما هو عبارة عن رمز يعبر عن النظرة للمحيط، اذ قد يكون سلبيا او ايجابيا.[2]

ج. خصائص التصور:

تتميز التصورات الاجتماعية كمفهوم حديث ببعض الخصائص التي تميزه عن باقي المفاهيم الاخرى في العلوم الانسانية.

- **خاصية الرمزية والدلالة:**

يستعمل الفرد اثناء بناءه للتصورات الاجتماعية مجموعة من الاشارات والصور، والرموز التي ينسبها لموضوع التصور بهدف تفسير وتأويل الموضوع المتصور، ويرمز له ويدل عليه، وبالتالي يعطيه معنا معينا يمكنه من التحكم فيه والتفاعل معه ويسهل عملية الاتصال بإشراك كل افراد الجماعة في نسبة هذا المعنى لذلك الموضوع.[3]

---

[1] عبد الفتاح محمد دويدار: **مناهج البحث في علم النفس**، ط2، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية " مصر " 1999، ص339.

[2] بوسنة عبد الوافي زهير، مرجع سابق، ص 16.

[3] لشطر ربيعة، مرجع سابق، ص 40.

- **خاصية بنائية معرفية اجتماعية:**

كل تصور اجتماعي هو بناء عقلي اذ يعيد الفرد بناء الاشياء من بيئته في ذهنه وعلى طريقته ولكن خصوصية التصور الاجتماعي هو تأثره بالظروف الاجتماعية التي تتبلور فيها فالتصورات الاجتماعية تتأثر بخصائص الفرد او الشخص المتصور والموضوع المتصور اللذان بدورهما يتأثران بالافكار والقيم والأيديولوجيات والمعايير الاجتماعية التي يتم اكتسابها عن طريق الاتصال بالاخرين، وباختصار انها خصائص اجتماعية مشتركة بين عدة افراد.[1]

- **خاصية الارتباط بموضوع ما:**

ذلك انه لا يوجد تصور دون موضوع، والموضوع بامكانه ان يكون ذو طبيعة مجردة مثل: الجنون، الاتصال الخ، وان يكون خاصا بنوع من الاشخاص مثل: الاساتذة الصحافيين الخ.[2] يتأثر التصور بخصائص كل من الموضوع المتصور و الشخص المتصور، فهما في علاقة تفاعلية، حيث يلجأ الفرد الى اعادة بناء الموضوع المتصور وفقا لخصائصه ترى نظرية التصورات الاجتماعية ان كل حقيقة هي حقيقة متصورة اي ان الشخص يضفي عليها طابعه الخاص وفق ثقافته وأيديولوجياته لتصبح حقيقة لايمتلكها الا هو.[3]

---

[1] زيو اميرة، لعجل خلود، مرجع السايق، ص36.

[2] غانم ابتسام: **التصور الاجتماعي للعذرية عند الطالبة الجامعية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة "الجزائر"، ص31.

[3] لشطر ربيعة، مرجع سابق، ص40.

- **خاصية صورية وعملية ادراكية فكرية:**

هناك عملية متبادلة تتم بين كل من العملية الادراكية ذات الطابع الحسي والعملية الفكرية ذات الطابع التجريدي المحض، ويعد التصور عملية لها خاصية ازدواجية ادراكية فكرية، فتصور شيء او موضوع ما هو الا اعادة احتضار هذا الشيء للوعي مرة اخرى، رغم غيابه عدم وجود المجال المادي.

ان كلمة صورة لا تعني اعادة انتاج الحقيقة بكل بساطة بل تدل على الخيال الاجتماعي والفردي وهي الوجه الشكلي للتصور، فالعلماء وضعوا " حساء اولي " يتكون من جزيئات مختلفة " ذرات " التي هي اصل الحياة فوق الارض بميزتها الصورية، التصور الاجتماعي يساعدنا على فهم المفاهيم المجردة فهو يربط الاشياء بالكلمات ويجعل من الافكار الذاتية واقعا.[1]

- **خاصية الاستقلالية والابداع:**

حيث ان التصورات تتدفق في شكل سلوكيات وعادات اي من خلال التصورات تنتج سلوكيات فردية واجتماعية تتجسد في شكل قيم اجتماعية.

اذا فمن خلال هذا التحليل الخاص بخصائص التصور الاجتماعي يمكننا اختصار هذه الخصائص في النقاط التالية:[2]

[1] زيو اميرة، لعجل خلود، مرجع سابق، ص 35.

[2] غانم ابتسام، مرجع سابق، ص 31.

- ✓ هي دائما تصور لموضوع معين.
- ✓ لها ميزة انطباعية، وخاصية تبادل الحس والفكرة، الادراك والصورة.
- ✓ لها ميزة رمزية ولها معنى.
- ✓ لها ميزة بنائية.
- ✓ لها ميزة مستقلة وابداعية.[1]

وبالتالي يتضح لنا ان التصور يتميز بمجموعة من الخصائص المتكاملة، حيث انه عبارة عن عملية متبادلة بين ما هو فكري وماهو ادراكي، بمعنى احضار ما هو مجرد الى الوعي، كما يمكن القول ان له وجهان شكلي ورمزي، ومن جهة اخرى فهو يتميز بالابداع والاستقلالية اي عملية تنظيم واقع جديد ملائم لمحيط الفرد، كما انه عملية بناء الفرد للاشياء في ذهنه.[2]

د. النظريات المفسرة للتصور:

- **النموذج السوسيو - تطوري: Le modèle sociogénétique**

يعد هذا النموذج أول مقاربة نظرية يقترحها موسكوفيتشي للعمل على التصورات الاجتماعية حيث يدرس هذا النموذج الكيفيات التي ينتِج من خلالها الأفراد تصوراتهم حول مواضيع الحياة المختلفة.[3]

تكاد تكون التصورات حسب موسكوفيتشي أشياء ملموسة، فهي منتشرة في كل مكان نلتقي بها. إنها تجسد دون انقطاع خلال الكلام والحركات واللقاءات وسط المحيط. لقد أشاد التيار المعرفي بالممارسات الإنسانية، وأعتبرها ترتبط بطريقة مباشرة وغير مباشرة بالتصورات، ورأى في العمليات العقلية ومعالجة المعلومات من طرف الفرد المصدر الأساسي للسلوكات. كما تطرق ليفي ستروس Levi-Strauss إلى الطقوس والخرافات في معنى العقلنة.[4]

---

[1] غانم ابتسام، مرجع سابق، ص 31.

[2] زيو اميرة، لعجل خلود، مرجع سابق، ص 38.

[3] جلول احمد، مومن بكوش الجموعي، مرجع سابق، ص 174.

[4] بوسنة عبد الوافي، مرجع سابق، ص 29.

كما اقترح موسكوفيتشي من خلال هذا النموذج سيرورتين ينتج عنهما ظهور التصورات، سنتطرق لهما بشكل مفصل في العنصر الموالي (سيرورة التصورات الإجتماعية):

- ✓ سيرورة التوضيع L'objectivation: هي السيرورة التي تجعل المجرد ملموسا.
- ✓ سيرورة الترسيخ L'ancrage: هي سيرورة يحاول الأفراد من خلالها إدماج المعلومات الجديدة المتعلقة بالموضوع في نسق مرجعي موجود سلفا.[1]

- **نظرية النواة المركزية: La théorie du noyau central**

إن مصطلح النواة المركزية مفهوم رمزي، تصوري، اعد من طرف موسكوفيتشي 1961 والذي تعود فكرته الى سنة 1927على يد ميدر fritz meider و الذي استعمل فكرة النواة الموحدة الى أن جاء ابريك الذي كشف عن وجود عناصر رئيسية تتضمن إعطاء الدلالة لموضوع ما (موضوع التصور) داخل نواة أدرجت تحت مصطلح النواة المركزية أو النواة البنيوية.[2]

فتتخذ نظرية النواة المركزية منحا وصفيا، فهي تهتم بسيرورة التوضيع (objectivation) وتلعب دورا في الكشف عن منتوج هذه السيرورة، كما تؤكد هذه النظرية أن التوافق الضروري للتصور الإجتماعي موجود على مستو الآراء الشخصية للأفراد.

---

[1] جلول احمد، مومن بكوش الجموعي، مرجع سابق، ص، ص 174، 175.

[2] نصيرة خلايفية: **التصورات الاجتماعية لدور المدرسة عند الاحداث المنحرفين**، اطروحة مقدمة لنيل دكتوراه في العلوم، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة منتوري – قسنطينة- الجزائر، سنة 2012، ص48.

ينظر أبريك Abric صاحب هذه المقاربة النظرية إلى التصورات الإجتماعية على أنها مجموعة سوسيو -معرفية منظمة بطريقة خاصة،[1] و يمكن تلخيص مقاربته النظرية من خلال الفكرة التالية: ليس هناك انقطاع بين الفضاء الخارجي والفضاء الداخلي للفرد أو الجماعة، أي لا يوجد ما يسمى واقع موضوعي. فكل واقع هو ممثل، أي مناسب للفرد و الجماعة، كما هو مبني في فضائه الرمزي، مدمج في نظام معاييره حسب ابريك.[2]

- **النموذج السوسيو -ديناميكي: Le modèle sociodynamique**

أقترح هذا النموذج من قبل دواز Doise الذي اهتم بالمعتقدات الخاصة التي يكونها الأفراد عن المواضيع المختلفة للحياة الاجتماعية، فالتصورات حسبه لا يمكن تبصرها إلا من خلال ديناميكية اجتماعية تضع الفاعلين الاجتماعيين في حالة تفاعل. فدلالة التصور الاجتماعي هي دوما متداخلة و ووطيدة مع دلالات عامة تظهر في صلات رمزية تخص مجال اجتماعي معين حسب دواز.

تعطي هذه المقاربة النظرية مكانة مهمة للعلاقات ما بين الأفراد، و ذلك بمحاولة توضيح الكيفية التي يمكن من خلالها للإنتماءات الاجتماعية المختلفة أن تحدد الأهمية الموكلة للمبادئ المختلفة، إذ يتعلق الأمر بدراسة ترسيخ التصورات في الواقع الجماعي[3].

[1] جلول احمد، مومن بكوش الجموعي، مرجع سابق، ص 175.

[2] بوسنة عبد الوافي، مرجع سابق، ص 29.

[3] جلول احمد، مومن بكوش الجموعي، مرجع سابق، ص، ص 175، 176.

2) مشروع الحياة:

أ. فلسفة المشروع:

تعرض الكاتب الفرنسي - بيار بوتيني- الى مفهوم المشروع من بابه الواسع اذ عرض فلسفة هذا الاخير انطلاقا من فلسفة Heidgger مرورا بنظرية Bloch وصولا الى مفهوم Sartres الفيلسوف الوجودي، وهي كلها نظرة شاملة لمنى الوعي الوجودي للمشروع.

حيث تطرق في كتابه L'anthropologie du Projet الى مكانة المشروع في الفلسفة الوجودية، موضحا بالتفصيل تعارض افكار الفلاسفة وكذا تكاملها في بناء معنى شامل واصل فلسفي لكلمة مشروع.

وقد رأى " هيجر " بأن المشروع يخص دوما وبكل تفاصيله ما سيكون عليه الفرد في هذا العالم، بمعنى اكثر وضوح يكشف المشروع حقيقة ما يريد هذا الفرد.[1]

فالمشروع حسب "كلباتريك" هو الفاعلية القصدية التي تجري في محيط اجتماعي فهو يعتبر العمل اليدوي والعقلي مشروعا اذا كان قصديا متصلا بالحياة، فالشرط الذي يشترطه كلباتريك هو الهدف في العمل، واتصال هذا العمل بحياة المتعلم.[2]

اما Bloch فقد تميز مفهومه للمشروع والوعي المسبق به بالايجابية والتفاؤل، حيث قال هذا الاخير لايمكن ان تنجز شيئا و لا يمكن ان يكون هذا الشيء شيئا آخر، ما لم تؤيد الظروف ذلك. وكلما كان عدم نضج الظروف كبيرا كانت عائقا.

اما "سارتر" فيرى بان المرء نفسه مشروع يعاش بكل ذاتية، فلا شيء يوجد مسبقا لهذا المشروع اذ سيكون الفرد هو ما قد رسمه لنفسه في المستقبل، ومنه فالمشروع يجعل الفرد في حرية دائمة.[3]

---

[1] منى عتيق، مرجع سابق، ص53.

[2] مريم السيد: **التربية المهنية مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم**، دار وائل للنشر، ط1، 2009، ص158.

[3] منى عتيق، نفس المرجع، ص53.

ب. انواع المشاريع:

- **المشروع الفردي (الشخصي):**

يكون المشروع الشخصي للطالب سيكولوجيا تربويا، اي يتبناه الفرد ويتقبله نفسيا ووجدانيا ويربطه بمنظور مستقبلي اوسع، ويعمل الجميع على مساعدته على تحقيقه بواسطة الممارسات التربوية الملائمة، فبالنسبة لـ "Permartin" يبدو غير مناسبا استخدام مصطلح المشروع الشخصي اذا كان الفرد لا يشرك فعليا في بلورته.[1]

ويعتبر المشروع الشخصي للطالب كيان فكري وشكل من التمثلات التي تدمج ما يعرفه الطالب عن نفسه (معرفة الذات وما يعرفه عن العالم الخارجي والنظام الجامعي وعالم الشغل). ويعتبر ايضا تمثل تنبئي لنتيجة مستقبلية يستهدف منها تحقيق طموحاته ورغباته وحاجاته.

- **المشروع المهني:**

يشكل المشروع المهني احد المجلات الاساسية التي تساهم في اعداد الفرد وتأهيله لعمل ما ونجاحه فيه ومتابعته باستمرار، وباعتباره عملية مستمرة تبدأ عندما يدرك الفرد وجود حاجة ماسة وملحة لاتخاذ قرار مهني صائب يحدد له اهدافه، ويسعى الى تحقيقها بشتى الطرق وذلك عن طريق الالمام بكل المعلومات المتعلقة بالمهنة التي يرغب في الالتحاق بها محددا بذلك مسارا دراسيا ومهنيا في نفس الوقت.[2]

[1] حياة قليدة، سعيدة داودي: **محددات المشروع المهني كما يتمثله طلبة الارشاد والتوجيه**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص ارشاد وتوجيه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2018، ص30.

[2] نادية دشداش، مرجع سابق، ص334.

ج. النظريات المفسرة للمشروع:

- **المدرسة السلوكية ومصطلح المشروع:**

ظهرت بالولايات المتحدة الامريكية سنة 1912 بزعامة واطسون ويرتبط المشروع عند السلوكيين بالسلوك كظاهرة لها اهمية اكبر من مجرد تعلم موجه نحو المستقبل وبينما نجد واطسون يربط السلوك المثير بالاستجابة، نجد تولمان يربطه بالافعال التي لها موضوع يحركه ويوجهه نحو تحقيق اهداف عن طريق تحديد الاستراتيجيات الضرورية لذلك.

- **المدرسة الجاشطالتية ونظرتها للمشروع:**

بنى (كوهلر وكافكا ولوين) مؤسسي هذه المدرسة افكارهم على رفض افكار المدرسة الترابطية حول النفس الانسانية، واهم المواضيع التي تناولوها تعلقت بسيكولوجيا التفكير ويعتبر الجاشطالتيون السلوك نشاط منظم ومترابط بصورة دينامية ويعود الفضل لكافكا وبعده لوين في ادخال مصطلح المشروع على الجاشطالت كمبدأ دينامي وفي نفس الوقت كمنسق وبصفة مترابطة لمجموع هذه السلوكيات.[1]

- **النظرية المعرفية والمشروع:**

يتزعمها بياجيه ويرى انه لا يمكننا فهم السلوك المعقد مرتكزين بذلك على آراء السلوكيين فالمشروع في التصور البياجيسي هو قدرة الشخص على تطوير معرفته بالمواضيع الخارجية ليحصل على الثبات والاستقرار، كما يعبر المشروع عنده على قدرة الفرد على التنسيق بين خبراته السابقة وما يتلقاه من معلومات جديدة يستنبطها ويحولها الى معارف وهذا بفضل تطور البنية الذهنية التي يستعملها الفرد في تفاعله مع متغيرات البيئة وعناصرها.[2]

---

[1] حياة قليدة، مرجع سابق، ص27.

[2] حياة قليدة، المرجع نفسه، ص28.

د. تصور مشروع المستقبل لدى الطالب:

بدا من الواضح أن الحديث عن المشاريع أصبح ضرورة لابد منها في كل الميادين الصحية الإدارية التربوية و غيرها. نظرا لما لهذا المصطلح من أبعاد مفاهيمية تجعل الفرد يقيم واقعه ليستخرج أو يستخلص نقائصه و يفكر في حلول ملائمة، عادة ما يعد لها إمكانيات ليجعلها في الأخير أفكارا مجسدة في الواقع ويعطى معنى لوجوده.[1]

ويكاد يصبح هذا العصر عصر المشاريع، وذلك أن وراء كل فكرة ناجحة وانجاز محقق مشروع مخطط في إطار منظور زمني محدد مسبقا. فالمشروع هو خاصية بشرية، إذ أن لكل فرد طموحاته ورغباته وتطلعاته نحو المستقبل.[2]

وإن حديثنا عن مشروع الطالب الجامعي كما يتصوره هذا الأخير يعني الغوص في أفكاره التي تحدد خطته المستقبلية، وتعكس لنا أماني ورغبة هذا الأخير ووسيلته في بلوغ هذه الرغبة وتكشف لنا معاني التفاؤل إن وجدت ومراكز القوة إن تأسست، كما تكشف لنا مخاوف المستقبل، مخاوف الفشل ونقاط الضعف إن وردت وسيطرت على أفكاره.[3]

[1] منى عتيق، مرجع سابق، ص62.

[2] زقاوة احمد: تصورات الشباب لمشروع الحياة، دراسة ميدانية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الثامن، جوان 2012، المركز الجامعي غليزان، ص235.

[3] منى عتيق، مرجع سابق، ص63.

خلاصة الفصل:

وقد تم التطرق في هذا الفصل الى الجذور التاريخية لظهور مفهوم التصور وخصائصه والنظريات المفسرة له وفلسفة المشروع وانواعه والنظريات المفسرة له وتصور مشروع المستقبل لدى الطالب، وقد تطرقنا الى هذا العناصر لمعرفة انواع المشاريع واهميتها في نجاح الطالب في حياته الدراسية والمهنية والعائلية وذلك لتسهيل اجراء الدراسة الميدانية التي سنتطرق الها في الفصل الموالي.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

أولا: مجالات الدراسة.

1- المجال البشري.

2- المجال المكاني.

3- المجال الزماني.

ثانيا: أدوات جمع البيانات.

1- الاستبيان.

2- قياس الخصائص السيكومترية للاستمارة.

3- الاساليب الاحصائية المعتمدة.

أولا: مجالات الدراسة.

1- المجال البشري:

هو المجال الذي يحدد فيه مجتمع الدراسة وقد تم اجراء الدراسة الحالية في قسم علم الاجتماع مع طلبة سنة ثانية ماستر في كل التخصصات.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص.

التخصص	الافواج	الطلبة
علم اجتماع التربية	02	89
علم اجتماع الجريمة	01	30
تنظيم وتنمية	02	89
موارد بشرية	01	29
انثروبولوجيا عامة	02	51
المجموع	08	288

2- المجال المكاني:

ويقصد به الحدود الجغرافية التي تمت فيها الدراسة الميدانية للموضوع، وقد اجريت الدراسة الميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تأسست بموجب المرسوم التنفيذي رقم 363/12 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1433 الموافق لـ08 اكتوبر 2012 وتضم الكلية حاليا قسمان قسم العلوم الانسانية وقسم العلوم الاجتماعية وقد بلغ التعداد الاجمالي للطلبة على مستوى السنة الدراسية 2018/2017 حوالي 4334 طالب موزعين على مختلف الاقسام.

3- المجال الزماني:

هو ذلك المجال الذي يحدد الفترة الزمنية المستغرقة في ميدان الدراسة، حيث امتدت هذه الدراسة من يوم 2018/04/05 الى غاية 2018/04/18 ومرت بمرحلتين:

- **المرحلة الاولى:** في هذه المرحلة تم إعداد الاستمارة وتحكيمها ومراجعتها وتعديلها حسب ما يخدم الموضوع حيث امتدت هذه الفترة ما بين 2018/03/20 الى غاية 2018/04/09.
- **المرحلة الثانية:** وفي هذه المرحلة تم توزيع الاستمارات على مجتمع البحث واستعادتها في نفس اليوم من خلال مقابلة المبحوثين وتوضيح الأسئلة الغامضة من أجل الحصول على معلومات دقيقة.

ثانيا: أدوات جمع البيانات.

1- الاستبيان:

هناك عدة ترجمات للاستفتاء فأحيانا يترجم بالاستبيان، وأحيانا بالاستفتاء، وكلها كلمات تشير الى وسيلة واحدة لجمع البيانات.[1]

الاستبيان هي عبارة عن مجموعة من الاسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات او آراء المبحوثين حول ظاهرة او موقف معين،[2] ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان على نطاق واسع في مختلف الدراسات والأبحاث وذلك للتعرف على آراء وميول الأفراد والحقائق التي يعرفونها وخاصة أولئك الأفراد الذين يتواجدون في أماكن متباعدة جغرافيا، وذلك لأن الاستبيان يمكن الباحث من الوصول إليهم جميعا في وقت محدد وبتكاليف بسيطة[3].

---

[1] فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة: **اسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، ط1، الاسكندرية، 2002، ص116.

[2] محمد عبيدات، مرجع سابق، ص63.

[3]. سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلاني: **أسس البحث العلمي**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، ص142.

الجدول رقم (02): يوضح محاور الاستمارة:

المحور الاول:	بيانات شخصية يضم 05 أسئلة
المحور الثاني:	تتدرج أسئلة المحور الثاني ضمن الفرضية الأولى للدراسة المتمثلة في " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الدراسية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص. تضمنت 10 بنود من البند رقم 06 الى البند رقم 15.
المحور الثالث:	تتدرج أسئلة المحور الثالث ضمن الفرضية الثانية للدراسة المتمثلة في " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة المهنية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص. تضمنت 09 بنود من البند رقم 16 الى البند رقم 24.
المحور الرابع:	تتدرج أسئلة المحور الرابع ضمن الفرضية الثالثة للدراسة المتمثلة في " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص. تضمنت 09 بنود من البند رقم 25 الى البند رقم 33.

وقد تم اعتماد الاستمارة في الدراسة وفقا لموضوع البحث وتساؤلاته حيث تضمنت أسئلة الاستمارة على اسئلة مغلقة فقط.

- وقد حكمت الاستمارة عند 03 اساتذة.
  - ✓ **الاستاذة: شتوح فاطمة الزهراء.**
  - ✓ **الاستاذ: مالك محمد.**
  - ✓ **الاستاذ: رزقي رشيد.**
- بعد استرجاع الاستمارات المحكمة، تم تعديل بعض أسئلة الاستمارة المصححة من طرف الاساتذة المحكمين.

- والمرحلة الثانية كانت مخصصة لتوزيع الاستمارة ابتداءا من 2018/04/05 الى غاية 2018/04/09 وبعدها تم استرجاع الاستمارة ثّم تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها من اجل الوصول الى نتائج الدراسة.

2- قياس الخصائص السيكومترية للاستمارة.

مستوى صدق محتوى الاستمارة: تم التوصل إلى مستوى صدق محتوى الاستمارة عن طريق عرضها على الأستاذ المشرف واربعة أساتذة محكمين، حيث أبدى كل منهم رأيه في الإستمارة وعلى ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر فيما يلي:

للتاكد من صدق الاستمارة نطبق قانون لاوشي:

صدق المحكمين:

حساب مستوى صدق كل بند

n عدد البنود الصادقة (يقيس).

*n عدد البنود غير الصادقة (لا يقيس)

y عدد الاساتذة المحكمين

م ص ن مستوى صدق الاستبيان.

م ص ن = $\frac{n-n^*}{Y}$

الجدول رقم (03): يوضح مستوى صدق الاستمارة:

عدد البنود	يقيس n	لا يقيس *n	عدد المحكمين y	م ص ن
1	3	0	3	1
2	3	0	3	1
3	3	0	3	1
4	3	0	3	1
5	2	1	3	0.33
6	3	0	3	1
7	3	0	3	1
8	3	0	3	1

9	2	1	3	0.33
10	3	0	3	1
11	3	0	3	1
12	3	0	3	1
13	2	1	3	0.33
14	3	0	3	1
15	3	0	3	1
16	3	0	3	1
17	3	0	3	1
18	3	0	3	1
19	3	0	3	1
20	3	0	3	1
21	3	0	3	1
22	3	0	3	1
23	3	0	3	1
24	3	0	3	1
25	3	0	3	1
26	3	0	3	1
27	3	0	3	1
28	3	0	3	1
29	3	0	3	1
30	3	0	3	1
31	3	0	3	1
32	3	0	3	1
33	3	0	3	1

- ثم نقوم بحساب القانون التالي:

$$\frac{\text{مجموع مستوى صدق كل بند} \times 100}{N}$$

- حيث N عدد البنود.

معادلة لاوشي

ل بند

ومنه مستوى صدق الاستمارة ينحصر في 93.90% أي ان نسبة صدق الاستمارة يجعل منه قابلا للقياس.

3- الاساليب الإحصائية المعتمدة:

وقد اعتمدنا في الدراسة الحالية في معالجة بياناتها على برنامج التحليل الإحصائي SPSS في تحليل وتفسير بيانات الاستمارة وهو برنامج احصائي يعني الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية، وهو برنامج يعمل على توفير نظام قوي وفعال لإدارة البيانات والتحليل الإحصائي.[1]

وقد اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل تحليل البيانات وتفسيرها وهي: التكرار، النسبة المئوية، مجموع النسب المئوية، كما تم الإعتماد على كاي الجدولية والمحسوبة كأحد مقاييس الدلالة الإحصائية لاختبار صحة فرضيات الدراسة

[1]-شريف فتحي الشافعي: **الدليل العلمي للتحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS**، دار الكتب العلمية للنشر واالتوزيع، القاهرة، 2006، ص6.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1-تحليل وتفسير البيانات العامة.

2- تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى.

3- تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثانية.

4- تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثة.

5- اختبار فروض الدراسة بواسطة spss.

6- استخلاص النتائج العامة للدراسة.

7- التوصيات المقترحة.

1- تحليل وتفسير البيانات العامة.

الجدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	16	27.6
أنثى	42	72.4
المجموع	58	100

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اغلب افراد العينة من الاناث بمجموع 42 طالبة اي ما يعادل 72.4% في حين ان عدد الذكور 16 طالب اي ما يعادل 27.6% وقد يرجع ذلك الى ان نسبة الاناث في الجامعة غالبا ما تكون اكثر من نسبة الذكور وذلك تبعا لملاحظتنا للواقع حيث ان نسبة النجاح عند الاناث تفوق نسبة النجاح عند الذكور، وكذلك الاهتمام بمتابعة الدراسة يكون لدى البنات اكثر من الشباب.

الشكل رقم (01): يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس

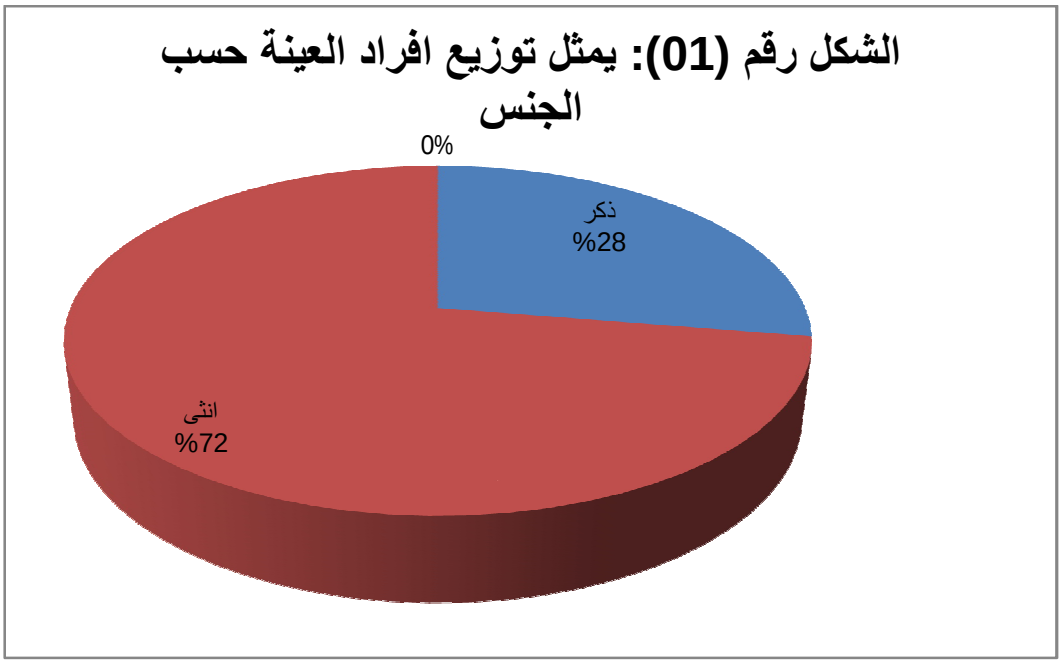

الجدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
[29-24]	47	81
[35-30]	11	19
المجموع	58	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول المتعلق بتوزيع افراد العينة حسب السن تباعد نسبي بين اعمار افراد العينة، حيث قدرت نسبة الاعمار من سن24 سنة الى 29 سنة 81% اي ما يعادل 47 طالب ومن سن 30 سنة الى 35 سنة عدد الطلبة 11 طالبا اي ما يعادل نسبة 19% .

اي ان غالبية افراد العينة كانت من الفئة العمرية الاولى ويرجع ذلك الى ان السن الطبيعي للطالب الجامعي هو من الفئة العمرية الاولى اي انه انسب سن للدراسة بالنسبة له.

الشكل رقم(02): يمثل توزيع افراد العينة حسب السن

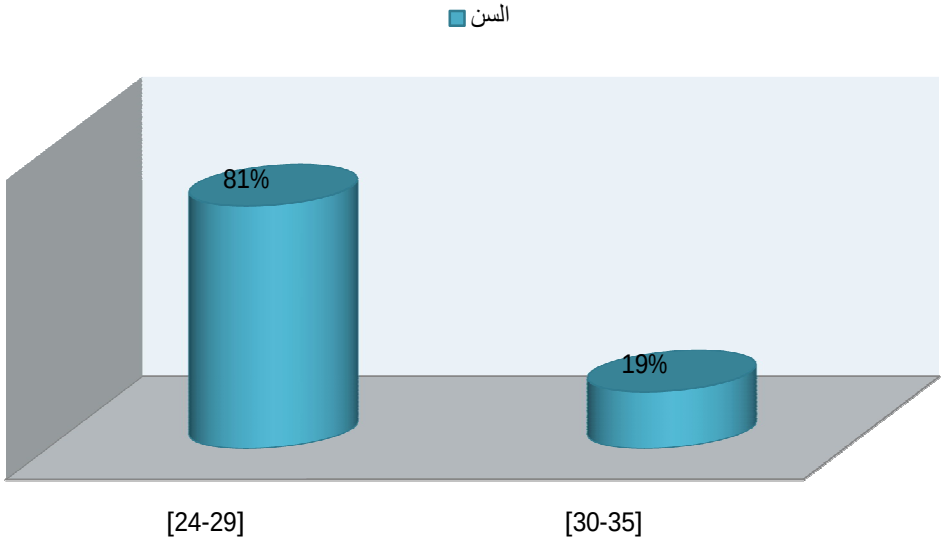

الجدول رقم (06): يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم اجتماع التربية	10	17.2
علم اجتماع الجريمة	10	17.2
تنظيم وتنمية	17	29.3
موارد بشرية	06	10.3
انثروبولوجيا عامة	15	25.9
المجموع	58	100

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اغلب افراد العينة من تخصص تنظيم وتنمية، حيث قدر عددهم بـ17 طالب اي ما يعادل نسبة 29.3 % يليه تخصص الانثروبولوجيا العامة بعدد 15 طالب اي بنسبة 25.9 % ثم تخصص علم اجتماع التربية وعلم اجتماع الجريمة بعدد متساوي من الطلبة حيث قدر بـ10 طلاب ونسبة مقدرة بـ17.2 % وفي الاخير يأتي تخصص موارد بشرية حيث كان عددهم 6 طلاب اي ما يعادل نسبة 10.3%.

وقد شملت العينة جميع التخصصات للتعرف بصورة ادق على تصورات الطلبة لمشروع الحياة واذ كان تصورهم يعتمد على التخصص الذي يدرسه الطالب.

الشكل رقم (03): يمثل توزيع افراد العينة حسب التخصص

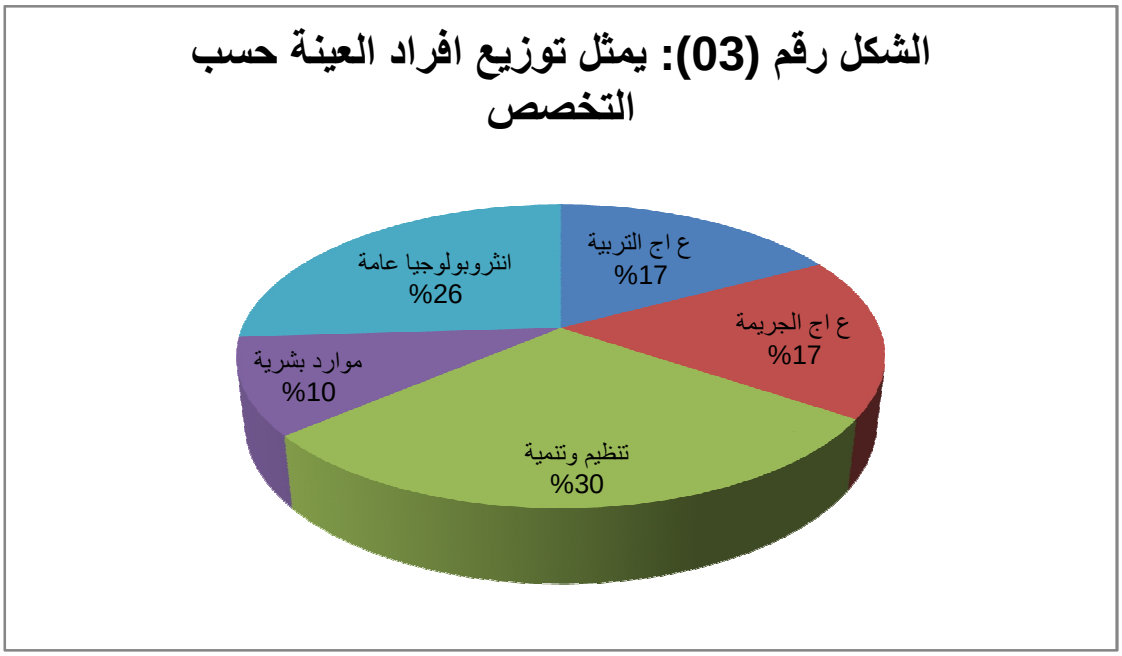

الجدول رقم (07): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية.

الحالة المدنية	التكرار	النسبة المئوية
اعزب	49	84.5
متزوج	09	15.5
المجموع	58	100

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان عدد الطلاب الغير متزوجين يفوق عدد المتزوجين حيث قدر عددهم بـ49 طالب اعزب اي بنسبة 84.5% في حين ان عدد المتزوجين قدر بـ09 طلاب اي ما يعادل نسبة 15.5% ويمكن ان يرجع هذا الى ان الطالب الاعزب لازال يتابع الدراسة ولديه تصور لبناء حياته مستقبلا بعد انهاء الدراسة اما الطلاب المتزوجين كانت نسبتهم اقل فيمكن ان يكون لديهم تصور لتحقيق اهداف معينة او تغيير نمط حياتهم الى الاحسن.

الشكل رقم (04): يمثل توزيع افراد العينة حسب الحالة المدنية

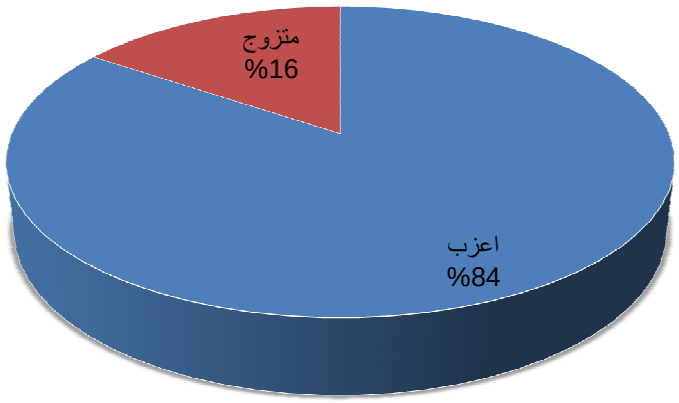

الجدول رقم(08): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المهنة.

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
طالب	47	81
موظف	07	12.1
أعمال حرة	04	06.9
المجموع	58	100

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اغلبية افراد العينة لا زالو عاطلين عن العمل وقدر عددهم بـ47 طالبا اي بنسبة مئوية قدرت بـ81% اما الطلاب الموظفون كان عددهم 07 طلاب اي ما يعادل نسبة 12.1% و 04 طلاب يمارسون مهن او اعمال حرة بنسبة مئوية قدرت بـ06.9% وكل ذلك قد يرجع الى ان اغلبية الطلاب لديهم تصورات مستقبلية يسعون الى تحقيقها من خلال الدراسة بيما فيهم الطلاب والموظفون والعاملين في مهن مختلفة قد تكون لديهم تصورات لبناء مشروع دراسي او مهني او اجتماعي.

الشكل رقم (05): يمثل توزيع افراد العينة حسب المهنة

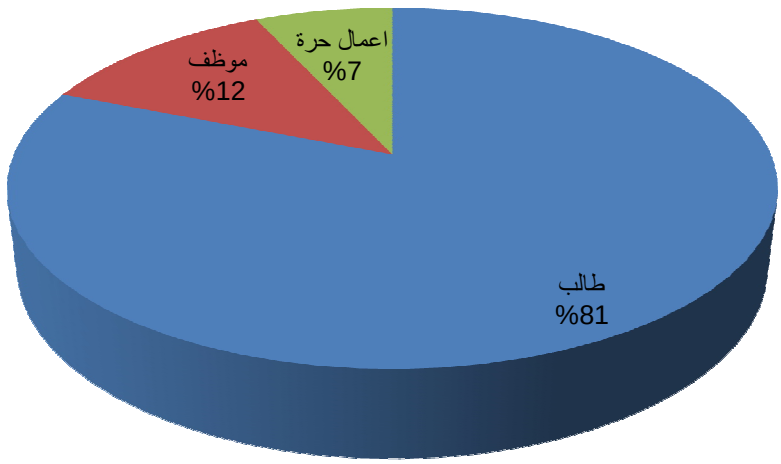

2- تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

الجدول رقم (09) المعالج للبند رقم (06): دخولك الى الجامعة كان هدفك.

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	04	06.89	27	46.55	31	53.44
موافق	09	15.51	13	22.41	22	37.93
محايد	01	01.72	01	01.72	02	03.44
معارض	01	01.72	01	01.72	02	03.44
معارض بشدة	01	01.72	00	00	01	01.72
المجموع	16	27.56	42	72.4	58	100

ان الدخول الى الجامعة دائما ما يكون هدف يسعى الطالب الى تحقيقه وذلك ما لاحظناه من خلال البيانات الإحصائية المتحصل عليها في الجدول اعلاه حيث ان 53.44% من المبحوثين وافقوا بشدة على ان الدخول الى الجامعة كان هدفهم وذلك بنسبة 46.55% من الإناث و 06.89% ذكور، تليها مانسبته 37.93% من الطلبة الذين وافقوا على ذلك، وتأتي في المرتبة التالية نسبة 01.72% التي مثلت باقي الطلبة من ذكور واناث الذين كانوا محايدين او معارضين وبشدة على ذلك.

ومن خلال ما سبق نرى ان اغلبية افراد العينة كان دخولهم الى الجامعة هدف في حياتهم كذلك نسبة الاناث فاقت نسبة الذكور في موافقتهم على ذلك وقد يرجع ذلك الى ان الاناث لديهم تصور حول الحياة الدراسية اكثر من الذكور.

الجدول رقم (10) المعالج للبند رقم (07): كان اختيارك لهذا التخصص:

التخصص	ع اج التربية		ع اج الجريمة		تنظيم وتنمية		موارد بشرية		ع اج الانثربولوجيا		المجموع	
البدائل	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
من طرفك	03	05.17	04	06.89	11	18.96	03	05.17	10	17.24	31	53.43
من طرف الأولياء	02	03.44	02	03.44	00	00	01	01.72	01	01.72	06	10.32
من طرف الأصدقاء	01	01.72	01	01.72	00	00	01	01.72	00	00	03	05.16
حسب المعدل	04	06.89	03	05.17	06	10.34	01	01.72	04	06.89	18	31.01
المجموع	10	12.56	10	17.22	17	29.30	06	10.33	15	25.85	58	100

نلاحظ في هذا الجدول ان نسبة الطلبة الذين قد اختاروا تخصصهم الدراسي بانفسهم قدرت بـ53.43%، وتليها نسبة 31.01% التي مثلت عدد الطلبة الذين تم توجيههم الى التخصص حسب المعدل، وتأتي في المرتبة الثالثة 10.32% وهي نسبة الطلبة الذين تم اختيار تخصصهم من طرف الاولياء، واخيرا نجد الطلبة الذين كان اختيارهم لتخصصاتهم من طرف اصدقاءهم بنسبة قدرت بـ 05.16%، وتنقسم وتختلف هذه النسب من تخصص الى اخر.

ومن خلال القراءة الإحصائية لهذا الجدول نلاحظ اختلاف في اختيار الطلبة لتخصصاتهم الدراسية حيث ان اغلب افراد العينة كان اختيارهم للتخصص وفقا لرغبتهم و قد يكون ذلك لان لديهم تصور لمشروع حياتهم الدراسي يريدون تحقيقه من خلال ذلك التخصص وقد يختلف هذا التصور باختلاف التخصص، في حين ان بعض الطلبة الذين وجهوا لتخصصهم حسب المعدل ويرجع ذلك الى نقص كفاءتهم او ضعف مستوى تحصيلهم الدراسي، وهناك طلبة اختاروا تخصصهم وفق علاقاتهم الاجتماعية سواء مع الاسرة او الاصدقاء.

الجدول رقم (11) المعالج للبند رقم (08): انت راض عن هذا التخصص.

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	02	3.44	13	22.41	15	25.86
موافق	08	13.79	23	39.65	31	53.44
محايد	04	6.89	01	1.72	05	8.62
معارض	02	3.44	04	6.89	06	10.34
معارض بشدة	00	00	01	1.72	01	1.72
المجموع	16	27.56	42	72.39	58	100

من خلال قراءة أولية للبيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في فئة الاناث بنسبة قدرت بـ39.65%، حيث وافقوا على محتوى البند، تليها ما نسبته 1.72% في ذات الفئة كانوا محايدين على ذلك وما نسبته 6.89% يمثل باقي الفئة الذين كانت اجاباتهم بالمعارضة على ذلك، فيما نجد في المرتبة الثانية اعلى نسبة في فئة الذكور قدرت بـ13.79% أجابوا بموافقتهم على هذا، تليها ما نسبته 6.89% في ذات الفئة محايدين على محتوى البند، 3.44%هذه النسبة تمثل افراد العينة المعارضين على ذلك.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نجد ان غالبية افراد العينة راضين عن تخصصهم الدراسي وهذا راجع الى انه تم توجيههم حسب الرغبة وقد وفقوا في اختيارهم، وبالتالي قد نجد ان لديهم تصورا حول ما سيفعلونه في حياتهم من خلال دراسة هذا التخصص.

الجدول رقم(12) المعالج للبند رقم (09): لو أتيحت لك الفرصة للاختيار مرة اخرى تختار:

التخصص / البدائل	ع اج التربية		ع اج الجريمة		تنظيم وتنمية		موارد بشرية		ع اج الانثربولوجيا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نفس التخصص	04	06.89	04	06.89	07	12.06	04	06.89	06	10.34	25	43.07
تخصص آخر	06	10.34	06	10.34	10	17.24	02	03.44	09	15.51	33	56.87
المجموع	10	17.23	10	17.23	17	29.30	06	10.33	15	25.85	58	100

من خلال البيانات الإحصائية في الجدول اعلاه نرى ان اعلى نسبة كانت لصالح الطلبة الذين لو اتيحت لهم الفرصة للاختيار مرة اخرى يختارون تخصص آخر وقدرت بـ56.87% وتليها النسبة 43.07% الممثلة للطلبة الذين سيختارون نفس التخصص وذلك في جميع التخصصات المذكورة في الجدول.

ومنه نلاحظ ان هناك طلبة يفضلون اختيار تخصص آخر وقد يكون ذلك لعدم رضاهم عن التخصص الحالي اما بقية افراد العينة فقد كانت اجاباتهم باختيار نفس التخصص فيما لو اتيحت لهم الفرصة للاختيار مرة اخرى ويرجع ذلك لرضاهم عن التخصص الذي يدرسونه.

الجدول رقم (13) المعالج للبند رقم (10): واجهتك صعوبات في التكيف مع وضعك الجديد في الجامعة.

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	02	03.44	13	22.41	15	25.86
موافق	04	06.89	12	20.68	16	27.58
محايد	06	10.34	10	17.24	16	27.58
معارض	02	03.44	04	06.89	06	10.34
معارض بشدة	02	03.44	03	05.17	05	08.62
المجموع	16	27.55	42	72.39	58	100

من خلال قراءة اولية للبيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في فئة الاناث قدرت بـ22.41% حيث وافقوا بشدة على مواجهتهم لصعوبات في التكيف مع الوضع الجديد في الجامعة، تليها وفي ذات الفئة 5.17% ممن عارضوا وبشدة على ذلك، وما نسبته 10.34% مثلت فئة الذكور المحايدين، تليها 3.44% في ذات الفئة عارضوا وبشدة على ذلك.

ومنه نلاحظ ان الطلبة الذين واجهتهم صعوبات في التكيف البيداغوجي في فئة الاناث اكثر من فئة الذكور وذلك راجع لطبيعة المشاكل الاجتماعية والدراسية والنفسية التي تواجه الطلبة وبالتالي تأثر على البنات اكثر من الشباب.

الجدول رقم (14) المعالج للبند رقم (11): تتصور أن الدراسة في الجامعة تحتاج الى تخطيط.

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	07	12.06	16	27.58	23	39.65
موافق	06	10.34	20	34.48	26	44.82
محايد	00	00	02	03.44	02	03.44
معارض	03	05.17	03	05.17	06	10.34
معارض بشدة	00	00	01	01.72	01	01.72
المجموع	16	27.57	42	72.39	58	100

من خلال قراءة أولية للبيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في فئة الاناث بنسبة قدرت بـ34.48%، حيث وافقوا على محتوى البند، تليها ما نسبته 3.44% في ذات الفئة كانوا محايدين على ذلك وما نسبته 5.17% يمثل باقي الفئة الذين كانت اجاباتهم بالمعارضة على ذلك، فيما نجد في المرتبة الثانية اعلى نسبة في فئة الذكور قدرت بـ12.06% أجابوا بموافقتهم على هذا، اما نسبة المحايدين في هذه الفئة كانت منعدمة، وما نسبته 5.17% تمثل افراد العينة المعارضين على ذلك.

نلاحظ من البيانات الإحصائية ان اغلب أفراد العينة يتصورون ان الدراسة في الجامعة تحتاج الى تخطيط، لان المرحلة الجامعية من مراحل التعليم في حياة الطالب لما تتسم به من تخصصات دراسية متعددة يختار منها ما يناسب ميوله واتجاهاته.

الجدول رقم(15) المعالج للبند رقم(12): يساعدك هذا التخصص في تحقيق أهداف مشروعك الدراسي.

التخصص	ع اج التربية		ع اج الجريمة		تنظيم وتنمية		موارد بشرية		ع اج الانثربولوجيا		المجموع	
البدائل	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	03	05.17	03	05.17	06	10.34	01	01.72	04	06.89	17	29.29
موافق	05	08.62	05	08.62	08	13.79	03	05.17	01	01.72	22	37.92
محايد	02	03.44	02	03.44	02	03.44	00	00	02	03.44	08	13.76
معارض	00	00	00	00	00	00	01	01.72	06	10.34	07	12.06
معارض بشدة	00	00	00	00	01	01.72	01	01.72	02	03.44	04	06.88
المجموع	10	17.23	10	17.23	17	29.29	06	10.33	15	25.83	58	100

من خلال البيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان اغلب افراد العينة بنسبة 37.92% كانت إجاباتهم بالموافقة على ان التخصص الذي يدرسونه يساعدهم على تحقيق اهداف مشروعهم الدراسي، وتتوزع هذه النسبة على التخصصات، حيث ان اعلى نسبة 13.79% مثلت طلبة تخصص تنظيم وتنمية الذين وافقوا على ذلك، تليها 8.62% التي مثلت طلبة علم اجتماع التربية وعلم اجتماع الجريمة وقد وافقوا ايضا على محتوى البند، وما نسبته 10.34% يمثل طلبة ع اج الانثروبولوجيا الذين عارضوا ذلك، وما نسبته 5.17% يمثل موافقة طلبة تخصص موارد بشرية على ذلك، تليها 3.44% وهي نسبة الطلبة المحايدين في جميع التخصصات.

ونلاحظ من خلال البيانات الإحصائية ان اغلب افراد العينة وافقوا على محتوى البند رقم (12) وهذا يدل على ان لديهم تصور لمشروع دراسي يهدفون لتحقيقه من خلال التخصص الذي يدرسونه.

الجدول رقم(16) المعالج للبند رقم(13): لديك طموحات تريد تحقيقها من خلال الدراسة في الجامعة

التخصص	ع اج التربية		ع اج الجريمة		تنظيم وتنمية		موارد بشرية		ع اج الانثربولوجيا		المجموع	
البدائل	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	06	10.34	05	08.62	12	20.68	02	03.44	08	13.79	33	56.87
موافق	03	05.17	02	03.44	03	05.17	04	06.89	05	08.62	17	29.29
محايد	01	01.72	03	05.17	01	01.72	00	00	00	00	05	08.61
معارض	00	00	00	00	01	01.72	00	00	02	03.44	03	05.16
معارض بشدة	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
المجموع	10	17.23	10	17.23	17	29.29	06	10.33	15	25.85	58	100

من خلال قراءة اولية لهذا الجدول نلاحظ ان اغلب افراد العينة بنسبة56.87% كانت إجاباتهم بالموافقة بشدة على ان لديهم طموحات يريدون تحقيقها من خلال الدراسة في الجامعة، وتتوزع هذه النسبة على التخصصات حيث ان اعلى نسبة 20.68% سجلت في تخصص تنظيم وتنمية الذين وافقوا على ذلك، تليها10.34% التي مثلت طلبة علم اجتماع التربية و8.62% في علم اجتماع الجريمة الذين وافقوا ايضا على محتوى البند، وما نسبته 3.44% يمثل طلبة ع اج الانثروبولوجيا الذين عارضوا ذلك، أما 6.89% تمثل هذه النسبة طلبة تخصص موارد بشرية الدين وافقوا على ذلك، تليها 1.72% وهي نسبة الطلبة المحايدين.

ومنه نلاحظ ان اغلب افراد العينة لديهم طموحات يريدون تحقيقها من خلال الدراسة في الجامعة، لان الطالب الجامعي دائما يفكر في المستقبل حيث يحاول موائمة خصائص شخصيته وما يتلقاه من محتويات دراسية.

الجدول رقم(17) المعالج للبند رقم(14): الشهادة التي ستحصل عليها تخول لك انجاز مشروعك الخاص.

التخصص / البدائل	ع اج التربية		ع اج الجريمة		تنظيم وتنمية		موارد بشرية		ع اج الانثربولوجيا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	05	08.62	05	08.62	04	06.89	02	03.44	02	03.44	18	31.01
موافق	01	01.72	04	06.89	12	20.68	01	01.72	03	05.17	21	36.18
محايد	01	01.72	01	01.72	00	00	01	01.72	02	03.44	05	08.60
معارض	03	05.17	00	00	01	01.72	02	03.44	06	10.34	12	20.67
معارض بشدة	00	00	00	00	00	00	00	00	02	03.44	02	03.44
المجموع	10	17.24	10	17.24	17	29.29	06	10.33	15	25.85	58	100

من خلال قراءة اولية لهذا الجدول نلاحظ ان اغلب افراد العينة بنسبة 36.18% كانت اجاباتهم بالموافقة على ان الشهادة التي سيحصلون عليها تخول لهم انجاز مشروعهم الخاص وتتوزع هذه النسبة على التخصصات، حيث ان اعلى نسبة 20.68% سجلت في تخصص تنظيم وتنمية الذين وافقوا على ذلك، تليها8.62% التي مثلت طلبة علم اجتماع التربية وعلم اجتماع الجريمة الذين وافقوا ايضا على محتوى البند، وما نسبته10.34% يمثل طلبة ع اج الانثروبولوجيا الذين عارضوا ذلك، اما3.44% تمثل هذه النسبة معارضة طلبة تخصص موارد بشرية على ذلك، تليها 1.72% وهي نسبة الطلبة المحايدين.

ومن خلال القراءة الإحصائية للبيانات في الجدول نلاحظ ان اغلب افراد العينة يعتقدون ان الشهادة التي سيحصلون عليها تخول لهم انجاز مشروعهم الخاص، حيث كانت نسبة الموافقة هي الغالبة في جميع التخصصات المذكورة، ومنه يمكن القول ان الطالب الجامعي يتصور ان انجاز مشروعه الخاص مرتبط بالشهادة الدراسية التي يسعى للحصول عليها وذلك قد يكون له علاقة بالتخصص الدراسي تبعا لملاحظتنا للواقع.

الجدول رقم (18) المعالج للبند رقم(15): تتصور أن حصولك على الشهادة يضمن لك مهنة في المستقبل:

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	06	10.34	16	27.58	22	37.93
موافق	05	08.62	16	27.58	21	36.20
محايد	01	01.72	02	03.44	03	05.17
معارض	03	05.17	04	06.89	07	12.06
معارض بشدة	01	01.72	04	06.89	05	08.62
المجموع	16	27.57	42	72.39	58	100

من خلال قراءة أولية للبيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في فئة الاناث بنسبة قدرت بـ27.58%، حيث وافقوا وبشدة ان الحصول على الشهادة يضمن لهم مهنة في المستقبل، تليها ما نسبته3.44% في ذات الفئة كانوا محايدين على ذلك، وما نسبته 6.89% يمثل باقي الفئة الذين كانت اجاباتهم بالمعارضة على ذلك، فيما نجد في المرتبة الثانية اعلى نسبة في فئة الذكور قدرت بـ10.34% أجابوا بموافقتهم على هذا، تليها ما نسبته1.72% في ذات الفئة محايدين على محتوى البند، و5.17% هذه النسبة تمثل افراد العينة المعارضين على ذلك.

يمكن تفسير نسبة اجابة اغلب افراد العينة بالموافقة ان الطلبة الجامعيين باختلاف الجنس سواء انثى او ذكر لديهم تصور بان حصولهم على مهنة مستقبلا مرتبط بالشهادة، ومنه الجامعة لها دور في تكوين مستقبل الطلبة فهي كمؤسسة تعليمية وظيفتها تكوين وتأهيل الطالب لاداء دوره الكامل في المجتمع.

3- تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

الجدول رقم(19) المعالج للبند رقم(16): لديك تصور لما ستقوم به بعد التخرج.

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	01	01.72	12	20.67	13	22.41
موافق	13	22.41	22	37.93	35	60.34
محايد	02	03.44	04	06.89	06	10.34
معارض	00	00	04	06.89	04	06.89
معارض بشدة	00	00	00	00	00	00
المجموع	16	27.57	42	72.39	58	100

من خلال قراءة أولية للبيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في فئة الاناث بنسبة قدرت 37.93% ،حيث وافقوا على ان لديهم تصور لما سيقومون به بعد التخرج، تليها ما نسبته 6.89% في ذات الفئة كانوا محايدين على ذلك ومانسبته 6.89% يمثل باقي الفئة الذين كانت اجاباتهم بالمعارضة على ذلك، فيما نجد في المرتبة الثانية اعلى نسبة في فئة الذكور قدرت بـ22.41% أجابوا بموافقتهم على هذا، تليها ما نسبته 3.44% في ذات الفئة محايدين على محتوى البند، اما نسبة المعارضين على ذلك فكانت منعدمة تماما.

من خلال القراءة الإحصائية السابقة لنسب هذا الجدول نرى ان نسبة الموافقة على وجود تصور لدى الطلبة لما سيقومون به بعد التخرج هي الغالبة سواء بالنسبة للذكور او الاناث وهذا ما يمكن اعتباره مؤشر كافي للحكم على ان الطالب الجامعي لديه تصور لمشروع مستقبلي بعد التخرج من الجامعة.

الجدول رقم(20) المعالج للبند رقم(17): لديك تصور لمشروعك المهني قبل حصولك على الشهادة:

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	01	01.72	09	15.51	10	17.24
موافق	10	17.24	22	37.93	32	55.17
محايد	04	06.89	06	10.34	10	17.24
معارض	01	01.72	05	08.62	06	10.34
معارض بشدة	00	00	00	00	00	00
المجموع	16	27.57	42	72.39	58	100

من خلال قراءة أولية للبيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في فئة الاناث بنسبة قدرت 37.93%، حيث وافقوا وبشدة على ان لديهم تصور لمشروع مهني قبل الحصول على الشهادة، تليها ما نسبته 10.34% في ذات الفئة كانوا محايدين على ذلك ومانسبته 8.62% يمثل باقي الفئة الذين كانت اجاباتهم بالمعارضة على ذلك، فيما نجد في المرتبة الثانية اعلى نسبة في فئة الذكور قدرت بـ17.24% أجابوا بموافقتهم على هذا، تليها ما نسبته6.89% في ذات الفئة محايدين على محتوى البند، و1.72% هذه النسبة تمثل افراد العينة المعارضين على ذلك.

يمكن تفسير نسبة اجابة اغلب افراد العينة بالموافقة سواء ذكور او اناث بان الطالب الجامعي لديه تصور لمشروع مهني قبل الحصول على الشهادة، وهذا ما يمكن اعتباره مؤشر كافي للحكم على ان الطالب الجامعي خلال مرحلة الدراسة في الجامعة يظل يفكر في المستقبل وما سيفعله بعد انهاء الدراسة.

الجدول رقم(21) المعالج للبند رقم(18): في رأيك نجاح مشروعك المهني يعتمد على نجاحك في الدراسة.

التخصص	ع اج التربية		ع اج الجريمة		تنظيم وتنمية		موارد بشرية		ع اج الانثربولوجيا		المجموع	
البدائل	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	04	06.89	05	08.62	02	03.44	01	01.72	04	06.89	16	27.58
موافق	03	05.17	02	03.44	08	13.79	04	06.89	04	06.89	21	36.20
محايد	01	01.72	01	01.72	02	03.44	01	01.72	04	06.89	09	15.51
معارض	01	01.72	02	03.44	03	05.17	00	00	02	03.44	08	13.79
معارض بشدة	01	01.72	00	00	02	03.44	00	00	01	01.72	04	06.89
المجموع	10	17.24	10	17.24	17	29.29	06	10.33	15	25.85	58	100

من خلال قراءة اولية لهذا الجدول نلاحظ ان اغلب افراد العينة بنسبة 36.20% كانت اجاباتهم بالموافقة على ان نجاح المشروع المهني يعتمد على النجاح في الدراسة، وتتوزع هذه النسبة على التخصصات، حيث ان اعلى نسبة 13.79% سجلت في تخصص تنظيم وتنمية الذين وافقوا على ذلك، تليها 6.89% التي مثلت طلبة علم اجتماع التربية و8.62% في علم اجتماع الجريمة الذين وافقوا ايضا على محتوى البند، وما نسبته 3.44% يمثل طلبة ع اج الانثروبولوجيا الذين عارضوا ذلك، اما6.89% تمثل هذه النسبة موافقة طلبة تخصص موارد بشرية على ذلك، تليها 15.51% وهي نسبة الطلبة المحايدين.

من خلال القراءة الإحصائية السابقة لنسب هذا الجدول نرى ان نسبة الموافقة على ان نجاح المشروع المهني يعتمد على النجاح في الدراسة كانت هي الغالبة في جميع التخصصات المذكورة في الجدول وهذا ما يمكن اعتباره مؤشر كافي للحكم على انه في رأي الطالب هناك علاقة بين نجاحه في الدراسة ونجاح مشروعه المهني.

الجدول رقم (22) المعالج للبند رقم(19): التخصص الذي تدرسه يأهلك لممارسة المهنة التي تريدها مستقبلا.

التخصص	ع اج التربية		ع اج الجريمة		تنظيم وتنمية		موارد بشرية		ع اج الانثربولوجيا		المجموع	
البدائل	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	03	05.17	03	05.17	08	13.79	01	01.72	03	05.17	18	31.03
موافق	02	03.44	03	05.17	04	06.89	01	01.72	04	06.89	14	24.13
محايد	03	05.17	00	00	02	03.44	02	03.44	02	03.44	09	15.51
معارض	02	03.44	02	03.44	03	05.17	01	01.72	02	03.44	10	17.24
معارض بشدة	00	00	02	03.44	00	00	01	01.72	04	06.89	07	12.06
المجموع	10	17.24	10	17.24	17	29.29	06	10.33	15	25.85	58	100

من خلال قراءة اولية لهذا الجدول نلاحظ ان اغلب افراد العينة بنسبة 31.03% كانت اجاباتهم بالموافقة على ان التخصص الذي يدرسونه يأهلهم لممارسة المهنة التي يريدونها مستقبلا، وتتوزع هذه النسبة على التخصصات حيث ان اعلى نسبة 13.79% سجلت في تخصص تنظيم وتنمية الذين وافقوا بشدة على ذلك، تليها 5.17% التي مثلت طلبة علم اجتماع التربية وعلم اجتماع الجريمة الذين وافقوا بشدة ايضا على محتوى البند، وما نسبته 6.89% يمثل طلبة ع اج الانثروبولوجيا الذين عارضوا ذلك، اما تخصص موارد بشرية فقد النسب متساوية بين الموافقين والمعارضين على ذلك، تليها15.51% وهي نسبة الطلبة المحايدين.

من خلال القراءة الإحصائية السابقة لنسب هذا الجدول نرى ان اغلب افراد العينة اجابوا بموافقتهم على ان التخصص الذي يدرسونه يأهلهم لممارسة المهنة التي يريدونها مستقبلا وهذه النسبة كانت هي الغالبة في جميع التخصصات، وهذا ما يمكن اعتباره مؤشر كافي للحكم على ان التخصص له علاقة بالمهنة التي يسعى اليها الطالب الجامعي في المستقبل.

الجدول رقم(23) المعالج للبند رقم(20): لديك تخوف من التخطيط لمستقبلك المهني.

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	03	05.17	08	13.79	11	18.96
موافق	02	03.44	18	31.03	22	37.93
محايد	04	06.89	09	15.51	13	22.41
معارض	04	06.89	05	08.62	07	12.06
معارض بشدة	03	05.17	02	03.44	05	08.62
المجموع	16	27.57	42	72.39	58	100

من خلال قراءة أولية للبيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في فئة الاناث بنسبة قدرت بـ31.03%، حيث وافقوا على ان لديهم تخوف من التخطيط للمستقبل المهني، تليها ما نسبته 15.51% في ذات الفئة كانوا محايدين على ذلك وما نسبته 8.62% يمثل باقي الفئة الذين كانت اجاباتهم بالمعارضة على ذلك، فيما نجد في المرتبة الثانية اعلى نسبة في فئة الذكور قدرت بـ5.17% أجابوا بالموافقة بشدة على هذا، تليها ما نسبته6.89% في ذات الفئة محايدين على محتوى البند، و5.17% هذه النسبة تمثل افراد العينة المعارضين على ذلك.

يمكن تفسير نسبة الموافقة على وجود تخوف من التخطيط للمستقبل المهني كانت غالبة عند الاناث اكثر من الذكور وهذا ما يمكن اعتباره مؤشر كافي للحكم على ان الطالب الجامعي دائما لديه تخوف من القادم وما يخبئه المستقبل المجهول وذلك لديه تأثير لدى الاناث اكثر من الذكور.

الجدول رقم(24) المعالج للبند رقم(21): تعتقد انك تستطيع تحقيق مشروعك المهني.

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	04	06.89	10	17.24	14	24.13
موافق	06	10.34	24	41.37	30	51.72
محايد	03	05.17	04	06.89	07	12.06
معارض	03	05.17	01	01.72	04	06.89
معارض بشدة	00	00	03	05.17	03	05.17
المجموع	16	27.57	42	72.39	58	100

من خلال قراءة أولية للبيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان اغلب افراد العينة لديهم اعتقاد انهم يستطيعون تحقيق مشروعهم المهني، حيث اعلى نسبة سجلت في فئة الاناث بنسبة قدرت 41.37%، تليها ما نسبته 6.89% في ذات الفئة كانوا محايدين على ذلك وما نسبته 5.17% يمثل باقي الفئة الذين كانت اجاباتهم بالمعارضة على ذلك فيما نجد في المرتبة الثانية اعلى نسبة في فئة الذكور قدرت بـ10.34% أجابوا بموافقتهم على هذا، تليها ما نسبته 5.17% في ذات الفئة محايدين على محتوى البند، و5.17%هذه النسبة تمثل افراد العينة المعارضين على ذلك.

يمكن تفسير نسبة الموافقة على محتوى البند " تعتقد انك تستطيع تحقيق مشروعك المهني" كانت غالبة عند الاناث والذكور وهذا راجع للدور التربوي الذي تؤديه الجامعة في تهيئة الطالب لاكتشاف وتطوير مواهبه وتمكينه من بناء تصور لمشروع مهني وزيادة ثقته بقدراته ليبذل جهده لتحقيق مشروعه مستقبلا وذلك ما لاحظناه من خلال القراءة الإحصائية لبيانات الجدول.

الجدول رقم(25) المعالج للبند رقم(22): لديك تصور لكيفية انجاز مشروعك المهني مستقبلا.

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	04	06.89	12	20.68	16	27.57
موافق	07	12.06	19	32.75	26	44.82
محايد	04	06.89	09	15.51	13	22.41
معارض	01	01.72	00	00	01	01.72
معارض بشدة	00	00	02	03.44	02	03.44
المجموع	16	27.57	42	72.39	58	100

من خلال قراءة أولية للبيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في فئة الاناث بنسبة قدرت 32.75%، حيث وافقوا على ان لديهم تصور لكيفية انجاز مشروع مهني مستقبلا، تليها ما نسبته15.51% في ذات الفئة كانوا محايدين على ذلك وما نسبته 3.44% يمثل باقي الفئة الذين كانت إجاباتهم بالمعارضة على ذلك، فيما نجد في المرتبة الثانية اعلى نسبة في فئة الذكور قدرت بـ12.06% أجابوا بموافقتهم على هذا، تليها ما نسبته 6.89% في ذات الفئة محايدين على محتوى البند، و1.72% هذه النسبة تمثل افراد العينة المعارضين على ذلك.

من خلال القراءة الإحصائية السابقة لنسب هذا الجدول نرى ان اغلب افراد العينة اجابوا بموافقتهم على ان لديهم تصور لكيفية انجاز المشروع المهني مستقبلا وكانوا في فئة الاناث اكثر من الذكور ويرجع ذلك الى اختلاف التصور حسب الجنس في مجتمع الدراسة، اذ ترتبط ملامح المشروع المهني للطالب حسب قدراته وامكاناته من جهة، والعمل على احداث التوافق مع طموحاته ورغباته المستقبلية من جهة اخرى.

الجدول رقم(26) المعالج للبند رقم(23): تتصور ان المهنة التي ستمارسها تضمن لك النجاح في حياتك.

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	06	10.34	13	22.41	19	32.75
موافق	06	10.34	18	31.03	24	41.37
محايد	02	03.44	06	10.34	08	13.79
معارض	00	00	03	05.17	03	05.17
معارض بشدة	02	03.44	02	03.44	04	06.89
المجموع	16	27.57	42	72.39	58	100

من خلال قراءة أولية للبيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان اغلب افراد العينة لديهم تصور بان المهنة التي سيمارسونها لهم النجاح في الحياة، حيث سجلت اعلى نسبة في فئة الاناث بنسبة قدرت بـ31.03%، تليها ما نسبته 10.34% في ذات الفئة كانوا محايدين على ذلك ومانسبته5.17% يمثل باقي الفئة الذين كانت اجاباتهم بالمعارضة على ذلك، فيما نجد في المرتبة الثانية اعلى نسبة في فئة الذكور قدرت بـ10.34% أجابوا بموافقتهم على هذا، تليها ما نسبته 3.44% في ذات الفئة محايدين على محتوى البند، و3.44%هذه النسبة تمثل افراد العينة المعارضين على ذلك.

من خلال القراءة الإحصائية السابقة لنسب هذا الجدول نرى ان اغلب افراد العينة سواءا الذكور او الاناث اجابوا بموافقتهم على ان المهنة التي سيمارسونها تضمن لهم النجاح في الحياة ويرجع ذلك الى ان نجاح المشروع المهني يشمل بقية المشاريع الجزئية للطالب وتترتب حسب اهتمامات الطالب أي ان نجاحها متعلق بنوع المشروع المهني ونجاحه.

الجدول رقم(27) المعالج للبند رقم(24): ادماج تجاربك الخاصة يسهم في نجاح مشروعك.

الجنس / البدائل	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	07	12.06	14	24.13	21	36.20
موافق	05	08.62	19	32.75	24	41.37
محايد	02	03.44	07	12.06	09	15.51
معارض	01	01.72	02	03.44	03	05.17
معارض بشدة	01	01.72	00	00	01	01.72
المجموع	16	27.57	42	72.39	58	100

من خلال قراءة أولية للبيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في فئة الاناث بنسبة قدرت بـ32.75%، حيث وافقوا على ان ادماج التجارب الخاصة يسهم في نجاح المشروع، تليها ما نسبته 12.06% في ذات الفئة كانوا محايدين على ذلك وما نسبته 3.44% يمثل باقي الفئة الذين كانت اجاباتهم بالمعارضة على ذلك، فيما نجد في المرتبة الثانية اعلى نسبة في فئة الذكور قدرت بـ12.06% أجابوا بموافقتهم على هذا، تليها ما نسبته 3.44% في ذات الفئة محايدين على محتوى البند، و1.72% هذه النسبة تمثل افراد العينة المعارضين على ذلك.

يمكن تفسير نسبة الموافقة على ان ادماج التجارب الخاصة يسهم في نجاح المشروع عند فئة الاناث اكثر من الذكور ويرجع ذلك الى نوع المشروع واختلاف الجنس وهذا ما يمكن اعتباره مؤشر كافي للحكم على وجود علاقة بين جنس الطالب ونوع المشروع وطبيعته وبعده الزمني عن طريق توفر المؤهلات المناسبة لذلك.

4- تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

الجدول رقم(28) المعالج للبند رقم(25): لديك تصور لتكوين علاقاتك الاجتماعية مع افراد المجتمع.

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	07	12.06	14	24.13	21	36.20
موافق	03	05.17	20	34.48	23	39.65
محايد	03	05.17	04	06.89	07	12.06
معارض	03	05.17	02	03.44	05	08.62
معارض بشدة	00	00	02	03.44	02	03.44
المجموع	16	27.57	42	72.39	58	100

من خلال قراءة أولية للبيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان اغلب افراد العينة لديهم تصور لتكوين العلاقات الاجتماعية مع افراد المجتمع، حيث سجلت اعلى نسبة في فئة الاناث بنسبة قدرت 34.48%، تليها ما نسبته 6.89% في ذات الفئة كانوا محايدين على ذلك وما نسبته 3.44% يمثل باقي الفئة الذين كانت اجاباتهم بالمعارضة على ذلك، فيما نجد في المرتبة الثانية اعلى نسبة في فئة الذكور قدرت بـ12.06% أجابوا بموافقتهم على هذا، تليها ما نسبته5.17% في ذات الفئة محايدين على محتوى البند، و5.17% هذه النسبة تمثل افراد العينة المعارضين على ذلك.

يمكن تفسير نسبة الموافقة على البند رقم (25) عند فئة الاناث اكثر من الذكور ويرجع ذلك الى الاختلاف بين الجنسين في تكوين العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع، وعموما الطالب الجامعي يختلف في تكوين علاقاته الاجتماعية عن غيره من الافراد في المجتمع.

الجدول رقم(29) المعالج للبند رقم(26): تختار اصدقائك حسب:

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
طريقة عشوائية	10	17.24	19	32.75	29	50
مكانتك الاجتماعية	06	10.34	23	39.65	29	50
المجموع	16	27.57	42	72.39	58	100

من خلال قراءة أولية للبيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان 50% من أفراد العينة يختارون أصدقاءهم بطريقة عشوائية، وتتوزع هذه النسبة حسب متغير الجنس على 32.75% إناث و 17.24% ذكور، وبالمقابل 50% من الطلبة يختارون أصدقاءهم حسب مكانتهم الاجتماعية، وتتوزع هذه النسبة على 39.65% إناث و10.34% ذكور.

من خلال القراءة الإحصائية لنسب هذا الجدول نلاحظ ان افراد العينة يتوزعون بنسب متساوية بين من يختار اصدقاءه بطريقة عشوائية وبين من يكون صداقاته حسب مكانته الاجتماعية ويختلف ذلك باختلاف الجنس (ذكر/انثى) ويرجع ذلك الى اسباب ذاتية او موضوعية وخصائص جسمية وعقلية واجتماعية خاصة بالطالب في حد ذاته.

الجدول رقم(30) المعالج للبند رقم(27): تعتقد انك ستكون فردا فاعلا في المجتمع.

التخصص / البدائل	ع اج التربية		ع اج الجريمة		تنظيم وتنمية		موارد بشرية		ع اج الانثربولوجيا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	03	05.17	04	06.89	07	12.06	02	03.44	05	08.62	21	36.20
موافق	07	12.06	01	01.72	08	13.79	03	05.17	08	13.79	27	46.55
محايد	00	00	03	05.17	00	00	01	01.72	02	03.44	06	10.34
معارض	00	00	01	01.72	02	03.44	00	00	00	00	03	05.17
معارض بشدة	00	00	01	01.72	00	00	00	00	00	00	01	01.72
المجموع	10	17.24	10	17.24	17	29.29	06	10.33	15	25.85	58	100

من خلال قراءة اولية لهذا الجدول نلاحظ ان اغلب افراد العينة بنسبة46.55% كانت اجاباتهم بالموافقة على انهم سيكونون افرادا فاعلين في المجتمع، وتتوزع هذه النسبة حسب متعير التخصص، حيث ان اعلى نسبة 13.79% سجلت في تخصص تنظيم وتنمية الذين وافقوا على ذلك، تليها12.06% التي مثلت طلبة علم اجتماع التربية و6.89% علم اجتماع الجريمة الذين وافقوا ايضا على محتوى البند، وما نسبته13.79% يمثل طلبة ع اج الانثروبولوجيا الذين وافقوا على ذلك، اما5.17% تمثل هذه النسبة موفقة طلبة تخصص موارد بشرية على ذلك، تليها 10.34% وهي نسبة الطلبة المحايدين.

من خلال القراءة الإحصائية لنسب هذا الجدول نرى ان الموافقة على محتوى البند رقم (27) كانت هي الغالبة في كل التخصصات ويرجع ذلك الى جودة التكوين والتأهيل الذي يتلقاه الطالب في الجامعة، وهو ما يجعله يعتقد انه سيكون فردا فاعلا في المجتمع.

الجدول رقم(31) المعالج للبند رقم(28): تعتقد ان نجاح مشروعك مرهون بمكانتك الاجتماعية.

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	02	03.44	11	18.96	13	22.41
موافق	09	15.51	14	24.13	23	39.65
محايد	02	03.44	08	13.79	10	17.24
معارض	02	03.44	06	10.34	08	13.79
معارض بشدة	01	01.72	03	05.17	04	06.89
المجموع	16	27.57	42	72.39	58	100

من خلال قراءة أولية للبيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في فئة الاناث بنسبة قدرت بـ24.13%، حيث وافقوا على ان نجاح المشروع مرهون بالمكانة الاجتماعية، تليها ما نسبته 13.79% في ذات الفئة كانوا محايدين على ذلك ومانسبته 10.34%يمثل باقي الفئة الذين كانت اجاباتهم بالمعارضة على ذلك، فيما نجد في المرتبة الثانية اعلى نسبة في فئة الذكور قدرت ب15.51% أجابوا بموافقتهم على هذا، تليها ما نسبته3.44% في ذات الفئة محايدين على محتوى البند، و1.72%هذه النسبة تمثل افراد العينة المعارضين على ذلك.

من خلال البيانات الإحصائية نلاحظ ان اغلب افراد العينة اجابوا بالموافقة على ان نجاح المشروع مرهون بالمكانة الاجتماعية كانت غالبة عند الاناث والذكور وهذا ما يمكن اعتباره مؤشر كافي للحكم على وجود علاقة تربط بين تصور الطالب للمشروع ومكانته الاجتماعية باختلاف الجنس (ذكر/انثى).

الجدول رقم(32) المعالج للبند رقم(29): تمثل العائلة الاستقرار في الحياة الاجتماعية.

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	06	10.34	20	34.48	26	44.82
موافق	08	13.79	15	25.86	23	39.65
محايد	02	03.44	05	08.62	07	12.06
معارض	00	00	02	03.44	02	03.44
معارض بشدة	00	00	00	00	00	00
المجموع	16	27.57	42	72.39	58	100

من خلال قراءة أولية للبيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في فئة الاناث بنسبة قدرت34.48%، حيث وافقوا وبشدة على ان العائلة تمثل الاستقرار في الحياة الاجتماعية، تليها ما نسبته8.62% في ذات الفئة كانوا محايدين على ذلك وما نسبته 3.44% يمثل باقي الفئة الذين كانت إجاباتهم بالمعارضة على ذلك، فيما نجد في المرتبة الثانية اعلى نسبة في فئة الذكور قدرت بـ13.79% أجابوا بموافقتهم على هذا، تليها ما نسبته3.44% في ذات الفئة محايدين على محتوى البند، و المعارضين على ذلك كانت نسبتهم منعدمة تماما.

يمكن تفسير نسبة الموافقة لدى اغلب افراد العينة بان الطالب الجامعي يعتبر ان العائلة تمثل الاستقرار في الحياة الاجتماعية فالزواج امر فطري، ويعد التفكير فيه من مطالب النمو السليم لانه يعمل على تحقيق مجموعة من الوظائف النفسية والبيولوجية والاجتماعية ومنه فالفرد عندما يفكر في الاستقرار فانه يفكر في الزواج وتكوين عائلة.

الجدول رقم(33) المعالج للبند رقم(30): تخطط لاختيار شريك حياتك.

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	08	13.79	17	29.31	25	43.10
موافق	05	08.62	15	25.86	20	34.48
محايد	02	03.44	05	08.62	07	12.06
معارض	01	01.72	03	05.17	04	06.89
معارض بشدة	00	00	02	03.44	02	03.44
المجموع	16	27.57	42	72.39	58	100

من خلال قراءة أولية للبيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في فئة الاناث بنسبة قدرت بـ29.31%، حيث وافقوا وبشدة على انهم يخططون لاختيار شريك حياتهم، تليها ما نسبته 8.62% في ذات الفئة كانوا محايدين على ذلك وما نسبته 5.17% يمثل باقي الفئة الذين كانت إجاباتهم بالمعارضة على ذلك، فيما نجد في المرتبة الثانية اعلى نسبة في فئة الذكور قدرت بـ13.79% أجابوا بموافقتهم على هذا، تليها ما نسبته 3.44% في ذات الفئة محايدين على محتوى البند، و1.72%هذه النسبة تمثل افراد العينة المعارضين على ذلك.

من خلال القراءة الإحصائية لنسب الجدول نلاحظ ان نسبة الموافقة كانت هي الغالبة لدى افراد العينة حيث ان الطلبة الجامعيين سواء في فئة الاناث او الذكور يهتمون بالتخطيط لاختيار شريك حياتهم، في حين ان نسبة معارضة الذكور كانت اقل من الاناث وهذا يدل على ان فكرة الزواج والارتباط تختلف حسب الجنس (ذكر/انثى) فلعل اول ما سيقوم به الطالب الجامعي عند التخطيط لمشروع الزواج هو التفكير في من سيتزوج، ويختلف الطلاب في تحديد المواصفات الخاصة بشريك الحياة.

الجدول رقم(34) المعالج للبند رقم(31): تكوين عائلة من أولوياتك المستقبلية.

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	09	15.51	14	24.13	23	39.65
موافق	03	05.17	15	25.86	18	31.03
محايد	04	06.89	07	12.06	11	18.96
معارض	00	00	02	03.44	02	03.44
معارض بشدة	00	00	04	06.89	04	06.89
المجموع	16	27.57	42	72.39	58	100

من خلال قراءة أولية للبيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في فئة الاناث بنسبة قدرت بـ25.86%، حيث وافقوا على ان تكوين عائلة من اولوياتهم المستقبلية، تليها ما نسبته 12.06% في ذات الفئة كانوا محايدين على ذلك وما نسبته 6.89% يمثل باقي الفئة الذين كانت اجاباتهم بالمعارضة على ذلك، فيما نجد في المرتبة الثانية اعلى نسبة في فئة الذكور قدرت بـ15.51% أجابوا بموافقتهم على هذا، تليها ما نسبته6.89% في ذات الفئة محايدين على محتوى البند، و نسبة المعارضين على ذلك كانت منعدمة تماما.

يمكن تفسير نسبة الموافقة لدى اغلب افراد العينة على ان تكوين عائلة من اولوياتهم المستقبلية لدى الاناث والذكور، ان الطلبة الجامعيين لديهم تصور للحياة العائلية في المستقبل، في حين ان انعدام نسبة المعارضة لدى الذكور يدل على ان تكوين عائلة امر مهم لدى هذه الفئة اكثر من فئة الاناث ومنه فالشباب دائما يفكرون في الزواج واكمال نصف دينهم.

الجدول رقم(35) المعالج للبند رقم(32): تعتقد ان الزواج مهم لكن بعد الدراسة.

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	04	06.89	15	25.86	19	32.75
موافق	06	10.34	17	29.31	23	39.65
محايد	02	03.44	06	10.34	08	13.79
معارض	04	06.89	02	03.44	06	10.34
معارض بشدة	00	00	02	03.44	02	03.44
المجموع	16	27.57	42	72.39	58	100

من خلال قراءة أولية للبيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في فئة الاناث بنسبة قدرت بـ29.31%،حيث وافقوا وبشدة على ان الزواج مهم لكن بعد الدراسة تليها ما نسبته 10.34% في ذات الفئة كانوا محايدين على ذلك وما نسبته 3.44% يمثل باقي الفئة الذين كانت إجاباتهم بالمعارضة على ذلك، فيما نجد في المرتبة الثانية اعلى نسبة في فئة الذكور قدرت بـ10.34% أجابوا بموافقتهم على هذا، تليها ما نسبته3.44% في ذات الفئة محايدين على محتوى البند، و6.89%هذه النسبة تمثل افراد العينة المعارضين على ذلك.

من خلال القراءة الإحصائية للنسب في الجدول اعلاه نرى ان اغلب افراد العينة اجابوا بالموافقة على ان الزواج مهم لكن بعد الدراسة اذ انه مهم في استقرار الحياة الاجتماعية للطالب الجامعي لكن قد يعتبره البعض عائق اثناء فترة الدراسة وتختلف الآراء حول ذلك باختلاف الجنس (ذكر/ انثى).

الجدول رقم(36) المعالج للبند رقم(33): الزواج يمثل عائق امام تحقيق مشاريعك المستقبلية.

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
موافق بشدة	00	00	07	12.06	07	12.06
موافق	07	12.06	09	15.51	16	27.57
محايد	03	05.17	09	15.51	12	20.68
معارض	03	05.17	10	17.24	13	22.41
معارض بشدة	03	05.17	07	12.06	10	17.24
المجموع	16	27.57	42	72.39	58	100

من خلال قراءة أولية للبيانات الإحصائية في الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في فئة الاناث بنسبة قدرت 17.24%،حيث عارضوا ان الزواج يمثل عائق اما تحقيق المشاريع المستقبلية، تليها ما نسبته 15.51% في ذات الفئة كانوا محايدين على ذلك وما نسبته 15.51% يمثل باقي الفئة الذين كانت إجاباتهم بالموافقة على ذلك، فيما نجد في المرتبة الثانية اعلى نسبة في فئة الذكور قدرت بـ12.06% أجابوا بموافقتهم على هذا، تليها ما نسبته 5.17% في ذات الفئة محايدين على محتوى البند، و5.17%هذه النسبة تمثل افراد العينة المعارضين على ذلك.

من خلال القراءة الإحصائية لنسب الجدول نلاحظ ان نسبة الموافقة على ان الزواج يمثل عائق امام تحقيق المشاريع المستقبلية كانت غالبة عند فئة الاناث اكثر من الذكور وذلك راجع الى اختلاف تصور الاناث عن الذكور لفكرة الزواج والحياة الاسرية في حين ان نسبة المعارضين ايضا كانت مرتفعة بالنسبة للذكور والاناث وهذا يدل على ان نسبة معينة من افراد العينة ليس لديهم اعتراض على مشروع الزواج ويعتبرونه ضمن المشاريع المستقبلية.

5- اختبار الفرضية عن طريق SPSS

- **اختبار صحة الفرضية الأولى:** توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الدراسية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص.

H0 :لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الدراسية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص.

H1: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الدراسية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص.

جدول رقم(37): يوضح اختبار الفرضية الاولى:

رقم البند	عنوان البند	كاي المحسوبة K^2	كاي الجدولية K^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
06	دخولك الى الجامعة كان هدفك.	67.345	9.844	4	0,05
07	كان اختيارك لهذا التخصص	33.724		3	0.05
08	انت راض عن هذا التخصص	49.586	9.844	4	0.05
09	لو أتيحت لك الفرصة للاختيار مرة اخرى تختار.	1.103	3.841	1	0.05
10	واجهتك صعوبات في التكيف مع وضعك الجديد في الجامعة	10.793	9.844	4	0.05
11	تتصور أن الدراسة في الجامعة تحتاج الى تخطيط.	49.414	9.844	4	0.05
12	يساعدك هذا التخصص في تحقيق أهداف مشروعك الدراسي.	19.759	9.844	4	0.05
13	لديك طموحات تريد تحقيقها من خلال الدراسة في الجامعة.	39.379	7.815	3	0.05
14	الشهادة التي ستحصل عليها تخول لك انجاز مشروعك الخاص.	19.759	9.844	4	0.05
15	تتصور أن حصولك على الشهادة يضمن لك مهنة في المستقبل.	28.897	9.844	4	0.05

من خلال الجدول الموضح أعلاه ومن خلال النتائج المتحصل عليها لإختبار الفرضية الأولى عند درجة حرية4.3.1 ودرجة ثقة 0,05 نستنتج أن: كاي المحسوبة أكبر من كاي الجدولية ومن هنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الدراسية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص.

- **اختبار صحة الفرضية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة المهنية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص.

H0: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة المهنية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص.

H1: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة المهنية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص.

جدول رقم (38): يوضح اختبار الفرضية الثانية:

رقم البند	عنوان البند	كاي المحسوبة K^2	كاي الجدولية K^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
16	لديك تصور لما ستقوم به بعد التخرج.	41.724	7.815	3	0.05
17	لديك تصور لمشروعك المهني قبل حصولك على الشهادة	28.897	7.815	3	0.05
18	في رأيك نجاح مشروعك المهني يعتمد على نجاحك في الدراسة	15.448	9.844	4	0.05
19	التخصص الذي تدرسه يأهلك لممارسة المهنة التي تريدها مستقبلا	6.655	9.844	4	0.05
20	لديك تخوف من التخطيط لمستقبلك المهني	15.103	9.844	4	0.05
21	تعتقد انك تستطيع تحقيق مشروعك المهني	42.862	9.844	4	0.05

22	لديك تصور لكيفية انجاز مشروعك المهني مستقبلا	37.345	9.844	4	0.05
23	تتصور ان المهنة التي ستمارسها تضمن لك النجاح في حياتك	30.448	9.844	4	0.05
24	ادماج تجاربك الخاصة يسهم في نجاح مشروعك	37.517	9.844	4	0.05

من خلال الجدول الموضح أعلاه ومن خلال النتائج المتحصل عليها لاختبار الفرضية الثانية عند درجة حرية 4.3 ومستوى ثقة 0,05، نستنتج أن كاي المحسوبة أكبر من كاي الجدولية ومن هنا نفرض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة المهنية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص.

- **اختبار صحة الفرضية الثالثة:**

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص.

H0: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص.

H1: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص.

جدول رقم (39): يوضح اختبار الفرضية الثالثة:

رقم البند	عنوان البند	كاي المحسوبة K^2	كاي الجدولية K^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
25	لديك تصور لتكوين علاقاتك الاجتماعية مع افراد المجتمع.	32.345	9.844	4	0.05
26	تختار اصدقائك حسب:	0.000	3.841	1	0.05
27	تعتقد انك ستكون فردا فاعلا في المجتمع	46.828	9.844	4	0.05
28	تعتقد ان نجاح مشروعك الاجتماعي مرهون بمكانتك الاجتماعية.	17.690	9.844	4	0.05
29	تمثل العائلة الاستقرار في الحياة الاجتماعية.	28.759	7.815	3	0.05
30	تخطط لاختيار شريك حياتك.	36.310	9.844	4	0.05
31	تكوين عائلة من اولوياتك المستقبلية.	27.690	9.844	4	0.05
32	تعتقد ان الزواج مهم لكن بعد الدراسة.	27.690	9.844	4	0.05
33	الزواج يمثل عائق امام تحقيق مشاريعك المستقبلية.	3.897	9.844	4	0.05

من خلال الجدول الموضح أعلاه ومن خلال النتائج المتحصل عليها لاختبار الفرضية الثالثة عند درجة حرية 4.3.1 ومستوى ثقة 0,05، نستنتج أن كاي المحسوبة أكبر من كاي الجدولية ومن هنا نفرض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص.

6- استخلاص النتائج العامة للدراسة:

- **مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الاولى:**

✓ يشير البند رقم (11) الى ان 44.82% من افراد العينة لديهم تصور ان الدراسة في الجامعة تحتاج الى تخطيط.

✓ يشير البند رقم (12) الى ان 37.92% من افراد العينة يتصورون ان التخصص الدراسي يساعدهم في تحقيق المشروع الدراسي.

✓ يشير البند رقم (13) الى ان 56.87% من افراد العينة لديهم طموحات يريدون تحقيقها من خلال الدراسة في الجامعة.

✓ يشير البند رقم (15) الى ان 37.93% من افراد العينة تصوروا ان الحصول على الشهادة يضمن لهم مهنة في المستقبل.

ومن خلال هذه النتائج نخلص الى ان الطلبة باختلاف الجنس اوضحو ان لديهم طموحات يريدون تحقيقها من خلال الدراسة في الجامعة التي تحتاج الى تخطيط وان التخصص لديه علاقة بتحقيق المشروع الدراسي، ومنه فالفرضية القائلة: " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الدراسية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص" محققة.

وهذا ما يتوافق مع دراسة " أحمد زقاوة" تصورات الشباب لمشروع الحياة وقد توصل الى وجود فروق دالة احصائيا في الدرجة الكلية للاداة تعزي الى الجنس في مجال المشروع الدراسي لصالح الاناث وفروق في مجال المشروع المهني تعزي الى التخصص الدراسي.

- **مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:**

✓ يشير البند رقم (17) الى ان 55.17% من افراد العينة لديهم تصور لمشروع مهني قبل الحصول على الشهادة.

✓ يشير البند رقم (19) الى ان 31.03% من افراد العينة يعتقدون ان التخصص الذي يدرسونه يأهلهم لممارسة المهنة التي يريدونها مستقبلا .

- ✓ يشير البند رقم (20) الى ان 37.93% من افراد العينة لديهم تخوف من التخطيط للمستقبل المهني.
- ✓ يشير البند رقم (23) الى ان 41.37% من افراد العينة يتصورون ان المهنة التي سيمارسونها تضمن لهم النجاح في الحياة.

ومن خلال هذه النتائج نتوصل الى ان الطلبة لديهم تخوف من التخطيط للمستقبل المهني كذلك اوضحوا ان لديهم تصور لمشروع مهني مستقبلي وان التخصص الدراسي له دخل في تحقيقه وبالتالي يتصورون ان المهنة التي يريدونها تضمن لهم النجاح في الحياة. ومنه فالفرضية القائلة: " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة المهنية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص" محققة.

وهذا ما يتوافق مع دراسة " احمد زقاوة" الذي توصل في نتائج دراسته الى وجود فروق دالة تعزي الى الجنس في مجال المشروع المهني لصالح الذكور و فروق دالة في مجال المشروع المهني تعود الى التخصص الدراسي.

- ✓ يشير البند رقم (25) الى ان39.65% من افراد العينة لديهم تصور لتكوين العلاقات الاجتماعية مع افراد المجتمع.
- ✓ يشير البند رقم (28) الى ان 39.65% من افراد العينة يعتقدون ان نجاح المشروع مرهون بالمكانة الاجتماعية.
- ✓ يشير البند رقم (29) الى ان 44.82% من افراد العينة في رأيهم العائلة تمثل الاستقرار في الحياة الاجتماعية.
- ✓ يشير البند رقم (32) الى ان 39.65% من افراد العينة يعتقدون ان الزواج مهم لكن بعد الدراسة.

من خلال هذه النتائج نستخلص ان الطلبة المبحوثين لديهم تصورات وآراء مختلفة حول تكوين العلاقات الاجتماعية كالصداقة والزواج والعائلة وغيرها، وذلك راجع الى النوع (ذكر/انثى) والتخصص، فحسبهم نجاح المشروع يعتمد على المكانة الاجتماعية. ومنه فالفرضية القائلة: " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص" محققة.

وهذا ما يتوافق مع الدراسة السابقة "لأحمد زقاوة" التي توصل فيها الى وجود فروق دالة راجعة الى الجنس في مجال المشروع العائلي وكانت لصالح الذكور وايضا فروق دالة في هذا المجال تعود الى التخصص الدراسي.

- **النتائج العامة للدراسة:**

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها بقسم علم الاجتماع على عينة من طلبة السنة ثانية ماستر وبعد تحليل وتفسير فرضيات الدراسة واختبار صحتها تم استخلاص النتائج التالية:

- ✓ وجود تصور لمشروع الحياة بمختلف ابعاده (دراسي، مهني وعائلي) لدى طلبة قسم علم الاجتماع.
- ✓ تحقق الفرضية الاولى القائلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الدراسية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص.
- ✓ تحقق الفرضية الثانية القائلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة المهنية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص.
- ✓ تحقق الفرضية الثالثة القائلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص.
- ✓ وجود اختلاف في تصور مشروع الحياة الدراسية حسب الجنس كان لصالح الاناث حيث ان هذه الفئة تعتقد ان الشهادة التي سيحصلون عليها ستضمن لهم النجاح في المستقبل.

- ✓ وجود اختلاف في تصور مشروع الحياة الدراسية حسب التخصص وهذا يرجع الى اسباب اختيار التخصص والرضا عنه وعن التكوين بالجامعة لدى الطالب الجامعي وبالتالي لديه تصورات حول ما سيحققه خلال الدراسة في ذلك التخصص.
- ✓ وجود اختلاف في تصور مشروع الحياة المهنية حسب الجنس وذلك يعود لمدى تخوفهم من التخطيط للمستقبل، ونوع المشروع المهني الذي يريدون تحقيقه، و مدى امكانية النجاح في الدخول الى سوق العمل.
- ✓ وجود فروق في تصور مشروع الحياة المهنية حسب التخصص وذلك راجع لمدى تصور الطالب بان التخصص الذي يدرسه يضمن له نجاح مشروعه المهني.
- ✓ وجود فروق في تصور مشروع الحياة الاجتماعية حسب الجنس والتخصص ويرجع ذلك الى مدى نجاح الطالب الجامعي في الدراسة والحياة العملية واضافة الى العوامل الاجتماعية المختلفة المحيطة به مما يؤثر على تخطيطه لتحقيق اولوياته في الحياة الاجتماعية.

7- التوصيات المقترحة:

- تطوير برامج تربوية بيداغوجية ترافق الطالب خلال مرحلة تعلمه بالجامعة لمساعدته على بناء مشروع حياته.
- الاهتمام بسياسة التوجيه الجامعي للطالب لتمكينه من بلورة اهدافه واحتياجاته الشخصية في شكل مشروع مستقبلي.
- توجيه الطالب او الباحث الى التطلع على اهمية بناء تصور لمشروع الحياة بمختلف ابعاده (دراسي، مهني واجتماعي).
- الاهتمام بدراسة مشروع الحياة بابعاده المختلفة لدى الطلبة الجامعيين في مختلف الجامعات والتخصصات الدراسية.
- تحفيز الباحثين لدراسة مشروع الحياة وابعاده لدى الطلبة الجامعيين وعلاقته بمتغيرات اخرى كالمستوى المعيشي للاسرة، والمستوى التعليمي للطلبة، والمستوى الثقافي والتعليمي للوالدين وغيرها.

خاتمة

خاتمة:

تعتبر الجامعة في العصر الحالي من اهم المؤسسات الاجتماعية على الاطلاق، بوظائفها الاساسية نشر العلم، البحث العلمي وخدمة المجتمع تحتل مكانة في المجتمع فهي تقدم تكوين علمي ومعرفي نظري وتطبيقي للطلبة وتعدهم لعالم الشغل، وتساهم الجامعة في انتاج المعرفة وايجاد الحلول لكثير من المشكلات عن طريق البحث العلمي، حيث تهيئ الجامعة للطالب العديد من التجارب التي تمكنه من اكتساب الخبرة الكافية للموازنة والموائمة بين قدراته ومؤهلاته قصد ادماجه في عالم الشغل والاستجابة لمتطلبات الحياة التي تتناسب مع تصورات الطالب الجامعي ومساعدته في بناء مشروع لحياته في مختلف المجالات، فالتفكير في تبني مشروع المستقبل مرتبط بشخصية الطالب الجامعي، اذ انه يحاول تجسيد اهدافه وطموحاته وجمع خبراته التي اكتسبها خلال الدراسة في الجامعة، فمشروع الحياة مرتبط بماذا يعتقد الطالب ان يفعله في المستقبل، وهذا السؤال يدفع به الى ايقاظ التفكير من اجل وضع اهداف دقيقة ذات بعد زمني والتخطيط لتحقيقها، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة التي تطرقنا فيها الى جانبين نظري وميداني الى محاولة معرفة تصور مشروع الحياة لدى الطالب الجامعي، ومن خلال التساؤلات التي تم طرحها في الاطار النظري للبحث والتأكد من صحة ما تم افتراضه، ذلك ولتدعيم الجانب النظري الذي انطلقنا منه فقمنا بجمع بيانات تخدم هذه الدراسة ومعالجة البيانات الإحصائية المتحصل عليها باستعمال اساليب احصائية مناسبة للحصول على نتائج اكثر دقة فتوصلنا الى تحقق فرضيات الدراسة.

قائمة المراجع

- **قائمة المراجع:**

- **المعاجم:**

1. علي عبد الرحيم صالح: **المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2013.
2. سيلامي نوربير، ترجمة: وجيه اسعد: **المعجم الموسوعي في علم النفس**، منشورات وزارة الثقافة السورية، دمشق "سوريا"، 2001.

- **الكتب:**

3. إبراهيم محمد تركي: **دراسات في مناهج البحث العلمي**، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية، 2006
4. ثائر فيصل شاهر: **اختبار الفرضيات الإحصائية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2013.
5. حسن شحاته: **التعليم الجامعي والتقويم الجامعي**، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، مصر، 2001.
6. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: **اساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط5،عمان، 2013.
7. رمزي احمد عبد الحي: **مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي في ظل التحديات العالمية**، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
8. سعيد التل وآخرون**: قواعد الدراسات الجامعية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1، عمان، 1997.
9. سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلاني: **أسس البحث العلمي**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، د.س.
10. شريف فتحي الشافعي: **الدليل العلمي للتحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS**، دار الكتب العلمية للنشر واالتوزيع، القاهرة، 2006.

11. عبد الرحمان صالح عبد الله: **البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 1999.

12. عبد الرحمن العيسوي: **دراسات في علم النفس الاجتماعي**، دار النهضة العربية، ط1، بيروت "لبنان"، 1994.

13. عبد العزيز الغريب: **الجامعة والسلطة**، الدار العالمية لنشر والتوزيع، ط1، القاهرة "مصر" 2005.

14. عبد الفتاح محمد دويدار: **مناهج البحث في علم النفس**، ط2، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية " مصر " 1999.

15. عبد الهادي الفضلي: **اصول البحث**، دار المؤرخ العربي، ط1، بيروت "لبنان"، 1992.

16. عصام حسن احمد الدليمي، علي عبد الرحيم صالح: **البحث العلمي اسسه ومناهجه**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014.

17. غريب السيد محمد احمد: **علم الاجتماع الاعلام والاتصال**، دار المعارف الجامعية، الاسكندرية "مصر" 1996.

18. فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة: **اسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، ط1، الاسكندرية، 2002.

19. فهمي نورهان منير حسن: **القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 1999.

20. محمد خليل عباس وآخرون: **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، عمان، 2011.

21. محمد عبد العال النعيمي وآخرون**: طرق ومناهج البحث العلمي**، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2009.

22. محمد عبيدات وآخرون: **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للنشر، عمان، 1999.

23. مريم السيد: **التربية المهنية مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم**، دار وائل للنشر، ط1، 2009.

24. مؤيد الفضل، محمود العبيدي: **ادارة المشاريع منهج كمي**، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

25. هاشم فوزي دباس العبادي وآخرون: **ادارة التعليم العالي "مفهوم حديث في الفكر الاداري المعاصر**، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008.

26. وفاء محمد البرعي: **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري**، دار المعرفة الجامعية، ط1، الاسكندرية "مصر" 2002.

- **المذكرات:**

27. غانم ابتسام: **التصور الاجتماعي للعذرية عند الطالبة الجامعية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة في علم النفس الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة "الجزائر".

28. بواب رضوان: **الكفايات المهنية اللازمة لاعضاء هيئة التدريس الجامعي**، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، تخصص موارد بشرية، قسم علم الاجتماع، كلية لعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة سطيف 02، 2014.

29. بوسنة عبد الوافي زوهير: **التصور الاجتماعي لظاهرة الانتحار لدى الطالب الجامعي**، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم، تخصص علم النفس الاكلينيكي، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري- قسنطينة- الجزائر، 2008.

30. حفحوف فتيحة: **معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص ادارة وتنمية الموارد البشرية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس –سطيف- الجزائر، سنة 2008.

31. حياة قليدة، سعيدة داودي: **محددات المشروع المهني كما يتمثله طلبة الارشاد والتوجيه**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص ارشاد وتوجيه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2018.

32. زيو اميرة، لعجل خلود: **التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي**، مذكرة تخرج شهادة الماستر في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة "الجزائر"، 2017.

33. عبيدي سناء: **العوامل الاسرية التي تجعل الطفل في خطر** – تصورات الاخصائي النفسي- دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستر في علم النفس العيادي، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة منتوري قسنطينة " الجزائر " 2008.

34. غربي صباح: **دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي**، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص تنمية. قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2014.

35. لشطر ربيعة: **التصورات الاجتماعية لاطفال الشوارع**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 20اوت 1955 سكيكدة. الجزائر، 2009.

36. مخنفر حفيظة: **خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، بجامعة "سطيف" سنة 2013.

37. منى عتيق: **الطلبة الجامعيون تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة**، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص علم النفس التربوي، كلية علم النفس والعلوم التربوية، جامعة قسنطينة -2- 2013.

38. نصيرة خلايفية: **التصورات الاجتماعية لدور المدرسة عند الاحداث المنحرفين**، اطروحة مقدمة لنيل دكتوراه في العلوم، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم علم النفس

وعلوم التربية والارطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة منتوري – قسنطينة- الجزائر، سنة 2012.

39. نوال نمور: **كفاءة اعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص ادارة الموارد البشرية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري – قسنطينة- الجزائر، سنة 2012.

40. يونسي كريمة: **الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلاب الجامعة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2009.

- **المجلات:**

41. اميرة محمد علي احمد حسن: **توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع**، ورقة علمية مقدمة الى جامعة البحرين، كلية التربية، المؤتمر السادس " التعليم العالي ومتطلبات التنمية "

42. جلول احمد، مومن بكوش الجموعي: **التصورات الاجتماعية -مدخل نظري**- مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد السادس، افريل 2014.

43. حيرش جمال: **التمثيلات الاجتماعية اسس المقاربة النظرية وأفاق البحث في الحقل السوسيولوجي**، المجلة الجزائرية للدراسات السوسيولوجية، جيجل، 2006.

44. رياض قاسم: **مسؤولية المجتمع العلمي العربي**، منظور الجامعة العصرية، المستقبل العربي، العدد 193، الكويت، 1995.

45. زقاوة احمد: **تصورات الشباب لمشروع الحياة**، دراسة ميدانية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الثامن، المركز الجامعي غليزان، جوان 2012.

46. شعباني مالك: **الجامعة والتنمية تأثير وتأثر؟**، قسم علم اجتماع، كلية الاداب والعلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر -بسكرة- الجزائر، "مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية" العدد الرابع، جانفي 2009.

47. عربي بومدين: **دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية: الفرص والقيود**، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، العدد 07، 2016.

48. قادري حليمة: **مشكلات الطلبة الجدد**، دراسة ميدانية بجامعة وهران، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد السابع جانفي 2012.

49. كوكب الزمان بليردوح: **التصورات الاجتماعية عند الطالبات الجامعيات (المخطوبات) لسمات شريك الحياة المثالي** – دراسة ميدانة- بجامعة العربي بن مهيدي، ام بواقي، مجلة البحوث والدراسات الانسانية، العدد 11، 2015.

50. نادية دشداش: **المشروع المهني للطالب: رؤية مستقبلية**، مجلة افاق العلوم، العدد السادس، جامعة الجلفة، 2017.

51. يونس لعوبي**: واقع الاندماج الاجتماعي لطلبة السنة الاولى**، دراسة حالة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة جيجل، مجلة العلوم الانسانية العدد الرابع، ديسمبر 2015.

- **مراجع الاجنبية:**

52. Benabdelmalek Abdelaziz**: Les représentations sociales des enseignants du college d'enseignement moyen en situa de violences**, diplômé Magistère, université mentouri, de constantine, faculté des sciences sociales et humaines, 2006.

53. Claudia Elena Ibarra Arana: **L'élaboration du projet de vie chez les jeunes adultes** , thèse de doctorat devant la faculté des lettres de l'université de fribourg en suisse, 2006.

54. Rosalva C: Life Project for adolescents a concept analysis, International journal of social science studies, 2016.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي-تبسة-

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية.

قسم العلوم الاجتماعية.

تخصص: علم اجتماع التربية.

استمارة الاستبيان

تصور مشروع الحياة لدى الطالب الجامعي

- قسم علم الاجتماع -

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية بالعنوان المذكور اعلاه نرجو منكم مساعدتنا في اتمام هذه الدراسة العلمية وذلك بالاجابة عن أسئلة الاستمارة بكل صدق وأمانة من أجل استكمال هذه الدراسة بوضوح.

مع العلم ان هذه المعلومات ستستخدم في اطار البحث العلمي فقط وليس لأي أغراض أخرى.

وشكرا على المساعدة.

من إعداد الطالبة: **الاستاذ المشرف:**

شريط حميدة **مولدي عاشور.**

السنة الجامعية:2018/2017

المحور الاول : البيانات العامة.

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:

3- التخصص:

علم اجتماع التربية ☐ علم اجتماع الجريمة ☐ علم اجتماع تنظيم وتنمية ☐

علم اجتماع موارد بشرية ☐ علم اجتماع الانثروبولوجيا ☐

4- الحالة المدنية: أعزب ☐ متزوج ☐

5- المهنة: طالب ☐ موظف ☐ أعمال حرة ☐

المحور الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الدراسية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص:

6- دخولك الى الجامعة كان هدفك.

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

7- كان اختيارك لهذا التخصص : من طرفك ☐

من طرف الأولياء ☐

من طرف الأصدقاء ☐

حسب المعدل ☐

8- انت راض عن هذا التخصص:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

9- لو أتيحت لك الفرصة للاختيار مرة اخرى تختار:

نفس التخصص ☐

تخصص اخر ☐

10- واجهتك صعوبات في التكيف مع وضعك الجديد في الجامعة:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

11- تتصور أن الدراسة في الجامعة تحتاج الى تخطيط:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

12- يساعدك هذا التخصص في تحقيق أهداف مشروعك الدراسي:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

13- لديك طموحات تريد تحقيقها من خلال الدراسة في الجامعة:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

14- الشهادة التي ستحصل عليها تخول لك انجاز مشروعك الخاص:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

15- تتصور أن حصولك على الشهادة يضمن لك مهنة في المستقبل:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

المحور الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة المهنية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص:

16- لديك تصور لما ستقوم به بعد التخرج:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

17- لديك تصور لمشروعك المهني قبل حصولك على الشهادة:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

18- في رأيك نجاح مشروعك المهني يعتمد على نجاحك في الدراسة:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

19- التخصص الذي تدرسه يأهلك لممارسة المهنة التي تريدها مستقبلا:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

20- لديك تخوف من التخطيط لمستقبلك المهني:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

21- تعتقد انك تستطيع تحقيق مشروعك المهني:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

22- لديك تصور لكيفية انجاز مشروعك المهني مستقبلا:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

23- تتصور ان المهنة التي ستمارسها تضمن لك النجاح في حياتك:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

24- ادماج تجاربك الخاصة يسهم في نجاح مشروعك :

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

المحور الرابع: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص:

25- لديك تصور لتكوين علاقاتك الاجتماعية مع افراد المجتمع:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

26- تختار اصدقائك حسب: طريقة عشوائية ☐

مكانتك الاجتماعية ☐

27- تعتقد انك ستكون فردا فاعلا في المجتمع:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

28- تعتقد ان نجاح مشروعك الاجتماعي مرهون بمكانتك الاجتماعية:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

29- تمثل العائلة الاستقرار في الحياة الاجتماعية:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

30- تخطط لاختيار شريك حياتك:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

31- تكوين عائلة من اولوياتك المستقبلية:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

32- تعتقد ان الزواج مهم لكن بعد الدراسة:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

33- الزواج يمثل عائق امام تحقيق مشاريعك المستقبلية:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ (ة): د. بولايي عاشور

الرتبة: أستاذ محاضر أ

القسم: علم الاجتماع

أشهد أن المذكرة المعنونة:

تصور مشروع الحياة لدى الطالب الجامعي

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص:

من إعداد:

الطالب (ة): شريط حميدة الطالب (ة):

تتوفر على الشروط العلمية والمنهجية، الموضوعية والشكلية والتي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد تحديد لجان المناقشة، وعليه أوقع على هذا الإذن للطالب بطبع المذكرة وإيداعها لدى إدارة القسم بنسختيها الورقية والإلكترونية.

جامعة تبسة في: 21/05/02

توقيع المشرف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي * تبسة*
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

المرجع: 33 ق.ع.ا.ا/ 2018/2017

تبسة في: 2018/03/21

إلى السيد: رئيس قسم العلوم الإجتماعية
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

إذن بالدخـــول

بعد التحية والاحترام؛

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع.

يرجى منكم السماح للطالب (ة) بإجراء الدراسة الميدانية في مؤسستكم

الطالب (ة): شريط حميدة

المستوى: ثانية ماستر

التخصص: علم اجتماع التربية

موضوع البحث: تصور مشروع الحياة لدى الطالب الجامعي

ختاما تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الأستاذ المشرف
د. مولود عاشور

رئيس القسم
د. غراسة

المؤسسة المستقبلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي –تبسة–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

تبسة في: 28 جانفي 2018

من السيد (ة) : مسؤول مكتبة كلية العلوم
الإنسانية و الاجتماعية

إلى السيد (ة): جامعة الشهيد حمه لخضر
الجامعية لجامعة وادي سوف

الموضوع : ترخيص بالاطلاع على المراجع

تحية طيبة وبعد:

قصد الإطلاع على ما تزخر به مكتبتكم من ثراء مرجعي الذي من شأنه أن يكون دعما

للطالب: بن ريمة محمد .....

نرجوا من سيادتكم تقديم ما ترونه يتوافق وقانونكم الداخلي المعمول به.

ولكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

جامعة تبسة
المكتبة

وشكرا

مدير المكتبة المركزية
سقني بلقاسم

المكتبة المركزية

الملخص:

هدفت الدراسة بعنوان" تصور مشروع الحياة لدى الطالب الجامعي" الى الكشف عن امكانية وجود تصور لمشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين، حيث تمت صياغة اشكالية الدراسة على النحو التالي: هل توجد فروق بين التصورات لمشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين؟

وقد اعتمدنا المنهج الوصفي، حيث تم اجراء الدراسة على عينة مقدرة بـ58 طالب وطالبة، تم اختيارهم عن طريق العينة الطبقية العشوائية، وقد استخدمنا أدوات جمع البيانات، لتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد استمارة مكونة من 33 بند وزعت على طلبة السنة الثانية ماستر في جميع تخصصات قسم علم الاجتماع، كما أننا اعتمدنا في المعالجة الاحصائية للبيانات على الSpss، للتأكد من صحة فرضيات.

Résumé:

L'étude, intitulée «projet Life de l'étudiant universitaire», visait à révéler la possibilité d'une conception de projet de vie parmi les étudiants universitaires, où le problème de l'étude a été formulé comme suit: existe-t-il des différences entre les perceptions du projet de vie des étudiants universitaires?

Nous avons adopté l'approche descriptive, où l'étude a été menée sur un échantillon de 58 étudiants et étudiants, choisi par l'échantillon stratifié aléatoire, que nous avons utilisé des outils de collecte de données, pour atteindre les objectifs de l'étude, un formulaire de 33-article a été préparé et distribué aux étudiants de la deuxième année de maîtrise dans toutes les disciplines du département des sciences. Réunion, nous avons également compté dans le traitement statistique des données sur SPSS, pour valider les hypothèses.